THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature 3813 Kat. br. 419 Volume: 01

Title الجامع الصحيح / المجلدالرابع

Author
- AL-ĞĀMI'U AṢ-ṢAḤĪḤ - t. IV
- ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى
- ABŪ 'ABDULLĀH MUḤAMMAD b. ISMĀ'ĪL AL-BUḪĀRĪ 256. /870.

Rewriter MUḤAMMAD b. SULAIMĀN AL-'ARRĀ'Ī

Place of transcription *** Date of transcription 880. / 1475.

R 3813

المجلد الرابع من كتاب صحيح البخاري

صاحب و مالكي باش قيوا غلاني

بوسنه اخمد اغا دمدح جانبه سنه

الجزو الرابع من صحيح البخاري تحريرا في الرابع عشر

من شهر شعبان سنه ست [illegible]

قد وقف هذا الكتاب صاحب
الخيرات والحسنات احمد اغا
باب السعاده بمدرسته الواقع
فى بلدة موستار لسنه اربع
وستين والف

الجزء الرابع من الجامع الصحيح

المختصر من امور رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسننه
وايامه تاليف الامام الحافظ ابى عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة
البخارى رضى الله عنه

وارضاه وجعل الجنة مثواه بمحمد واله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب الحرث والمزارعة باب فضل الزرع والغرس

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة
وحدثني عبد الرحمن ابن المبارك قال ثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا
كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا أبان قال ثنا قتادة ثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر
من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا عبد الله بن سالم الحمصي
قال ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى
سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا أدخله الله الذل قال محمد واسم
ابي امامة صدي ابن عجلان **باب** اقتناء الكلب

وقف

للحرث حدثنا معاذ ابن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم
قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وأبو صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد
وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد
او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يزيد
ابن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين ابن ابي
زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط
قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب
هذا المسجد **باب** استعمال البقر للحراثة حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على

وقف

بقره الفتت اليه فقال لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت
به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما راع في غنمه عدا
عليها الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه
فقعد الذئب على ذنبه فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وهما يومئذ في
القوم **باب** اذا قال أكفني مؤونة النخل او غيره
وتشركني في الثمر **حدثنا** الحكم ابن نافع قال انا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى
الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا** موسى ابن اسمعيل قال ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب **حدثنا** محمد قال انا عبد الله قال انا يحيى

ابن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع ابن خديج قال كنا
اكثر اهل المدينة مزدرعا وكنا نكري الارض بالناحية منها مسمى
لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما تصاب
الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن
يومئذ **باب** المزارعة بالشطر ونحوه وقال
قيس ابن مسلم عن ابي جعفر قال بالمدينة اهل بيت هجرة لا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد ابن مالك وعبد الله بن
مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر
وآل عمر وآل علي وابن سيرين وعبد الرحمن ابن الاسود وكنت اشارك
عبد الرحمن ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء
عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا
وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما
خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس
ان يجتبي القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء
والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه

الثور

ن سعد

وقال معمر لا بأس أن تكري الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى

حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مئة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عايشة رضي الله عنها اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم

وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب

حدثنا صدقة ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم

وقف

حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق
قال عروة وقضى به عمر في خلافته **باب**
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل ابن جعفر عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اري وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي
فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك **حدثني** اسحاق ابن ابراهيم قال انا شعيب
ابن اسحاق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب**
اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما

وقف

على تراضيهما **حدثنا** احمد بن المقدام قال ثنا فضيل ابن سليمان
قال ثنا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني
موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان الخطاب رضي الله عنه اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود
منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها
ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر
الى تيماء واريحا **باب** ما كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر **حدثنا**
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن ابي النجاشي
مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير
ابن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

Br T 2d
3813

امر كان بنا رافقا فلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا
وطاعة **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال ثنا الاوزاعي عن
عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان لم يفعل فليمسك ارضه
وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا ابو معوية عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس
فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه
ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه شيا
معلوما **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن

نافع ان عمر كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فذهب
ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسالته فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا
نكرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على
الاربعاء وشيء من التبن **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن
عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث
في ذلك شيا لم يكن علمه فترك كرا الارض **باب**
كرا الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل
ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضا من السنة الى
السنة **حدثنا** عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن حنظلة ابن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عمومتي

انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت
على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله
من ها هنا قال الليث اراه وكان الذي نهى عنه من ذلك ما لو
نظر فيه ذوا الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب **حدثنا** محمد ابن سنان قال ثنا فليح
قال ثنا هلال وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا
فليح عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال
له الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال
الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء
فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم

اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس **حدثنا**
قتيبة بن سعد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل ابن سعد انه قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز
تأخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعاء بنا فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس
فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا
فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل
الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى ابن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون احاديثه وان اخواني من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي

حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم
ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي
شيأ أبدا قال فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي
صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان
في كتاب الله ما حدثتكم شيأ ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى الى الرحيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة باب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله
افرأيتم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون تجاجا منصبا
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا **باب**
من رأى صدقة الماء وهبته وصيته جايز مقسوما او غير مقسوم
وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل

ابن سعد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه
وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **حدثنا** ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس ابن مالك انها حلبت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس ابن مالك وشيب
لبنها بماء من البير التي في دار انس ابن مالك فاعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف
ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه
الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب**
من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء

ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعوا فضل الماء ليمنعوا به فضل
الكلأ باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن
حدثني محمود قال اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن
جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم
لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول
اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك

يقتطع

تصديقا له باب اثم من منع ابن السبيل من الماء
حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش
قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن
السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي
وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله
الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا
هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب سكر الانهار حدثنا عبد الله
قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير
انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله
عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء

نصر تعالى

الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني
لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة
عن عبد الله الا الليث فقط **باب** شرب الاعلى
قبل الاسفل **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري
انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك
قال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب**
شرب الاعلى الى الكعبين **حدثني** محمد قال انا مخلد ابن يزيد الحراني
قال انا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة ابن الزبير انه
حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة

ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير
والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت الانصار والا
قول لسي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر
وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقي الماء
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل
البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد
رطبة اجر تابعه حماد ابن سلمة والربيع ابن مسلم عن محمد ابن زياد

عن ابي هريرة حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم واذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين
حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل ابن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال
ما كنت لأوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه

اباه حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد
ابن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد
الغريبة من الابل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب وكثير ابن كثير يزيد
احدهما على الاخر عن سعيد ابن جبير قال قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا أتأذنين
ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو وعن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل

مالم تعمل بذلك قال علي ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا
صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
لا حمى الا لله ولرسوله **حدثنا** يحيى ابن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس ان الصعب ابن جثامة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال عبد الله بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة ٥ ه

باب
شرب الناس والدواب من الانهار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ابن انس عن زيد
ابن أسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
وانوالها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد

ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تعففا
وتعفقا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر له
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان
جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب**
بيع الحطب والكلاء **حدثنا** معلى ابن اسد قال ثنا وهيب
عن هشام عن ابيه عن الزبير ابن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع

فبرکتها وجهه خیرا له من ان یسال الناس اعطی او منع

حدثنا یحیی ابن بکیر قال ثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب
عن ابی عبید مولی عبد الرحمن ابن عوف انه سمع ابا هریرة یقول
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان یحتطب احدکم حزمة علی
ظهره خیر له من ان یسال احدا فیعطیه او یمنعه حدثنا
ابراهیم بن موسی قال انا هشام ان ابن جریج اخبرهم قال اخبرنی
ابن شهاب عن علی ابن حسین عن ابیه حسین ابن علی ابن علی
ابن ابی طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی مغنم یوم بدر قال واعطانی رسول الله صلی الله علیه وسلم شارفا اخری
فاناختهما یوما عند باب رجل من الانصار وانا ارید ان احمل علیهما اذخرا
لابیعه ومعی صایغ من بنی قینقاع فاستعین به علی ولیمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب یشرب فی ذلک البیت معه قینة فقالت
الا یا حمز للشرف النواء فثار الیهما حمزة بالسیف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اکبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علی فنظر

لعصر

الی منظر افظعنی فاتیت نبی الله صلی الله علیه وسلم وعنده زید
حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زید فانطلقت معه فدخل
علی حمزة فتغیظ علیه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبید
لآبای فرجع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقهقر حتی خرج عنهم
وذلک قبل تحریم الخمر **باب** القطایع **حدثنا**
سلیمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زید عن یحیی ابن سعید قال
سمعت انسا قال اراد النبی صلی الله علیه وسلم ان یقطع من البحرین فقالت
الانصار حتی یقطع لاخواننا من المهاجرین مثل الذی یقطع
لنا قال ستلقون بعدی اثرة فاصبروا حتی تلقونی **باب**
فی کتابه القطایع وقال اللیث عن یحیی ابن سعید عن
انس دعا النبی صلی الله علیه وسلم الانصار لیقطع لهم بالبحرین فقالوا
یا رسول الله ان فعلت فاکتب لاخواننا من قریش بمثلها فلم یکن
ذلک عند النبی صلی الله علیه وسلم فقال انکم سترون بعدی
اثرة فاصبروا حتی تلقونی **باب** حمل الابل علی
الماء **حدثنی** ابراهیم ابن المنذر قال ثنا محمد ابن فلیح قال حدثنی

ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مر حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبايع وللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك ارض
العرية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال
حدثني ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبايع الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر
في العبد **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن يحيى ابن سعيد
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر ابن عبد الله
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار

والدراهم

والدراهم الا العرايا **حدثنا** يحيى ابن قزعة قال ثنا مالك
عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة او سق شك
داود في ذلك **حدثنا** زكريا ابن يحيى قال ثنا ابو اسامة
اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير ابن يسار مولى بني حارثة
ان رافع ابن خديج وسهل ابن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب العرايا
فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد بن سلام قال انا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كيف ترى بعيرك ايبيعنيه قلت نعم فبعته

إياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فأعطاني ثمنه

حدثنا معلى ابن أسد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال **حدثني** الأسود
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد **باب**
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو اتلافها **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان ابن بلال عن ثور ابن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه
ومن أخذها يريد اتلافها أتلفه الله **باب**
أداء الدين وقول الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
الى أهلها **حدثني** احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن الأعمش
عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب انه تحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا أرصده لدين ثم قال

الأكثر

يا أبا ذر

ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا وأشار أبو
شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك
وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال
الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل
فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال نعم **حدثني** احمد بن شبيب قال ثنا أبي عن يونس
قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء
أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب**
استقراض الابل **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انا سلمة بن
كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه

إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع
الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال
أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
هل يعطى أكبر من سنه **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان قال
حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا لا نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل
أوفيتني أوفى الله بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن
من خياركم أحسنكم قضاء **باب**
حسن القضاء **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي
صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه

فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه قال أوفيتني
أوفى الله بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم
قضاء **حدثنا** خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب**
إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز **حدثنا** عبدان قال
أنا عبد الله هو ابن المبارك قال أخبر يونس عن الزهري قال
حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل
يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأبيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي
فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو
عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب**
إذا قاصه أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره

حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس عن هشام عن وهب
ابن كيسان عن جابر ابن عبد الله أنه اخبره أن اباه توفي وترك
عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان
ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله
بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم
قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر بذلك عمر
ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ٥ م

باب من استعاذ من الدين **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان

عامسه

عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم يا رسول الله قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واوعد
فاخلف **باب** الصلاة على من ترك دينا ٥ ه

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **حدثني** عبد الله بن
محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم **حدثنا**
مسدد قال ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام ابن منبه انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطل الغنى ظلم **باب** لصاحب الحق مقال ٥
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له
فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **حدثنا**
ادا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق
به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان وقال من اقتضى من حقه قبل
ان يفلس فهو له ومن عرض متاعه بعينه فهو احق به
حدثنا احمد بن يونس بن ابي ذهير قال ثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز
اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد

او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

افلس

افلس وهو احق به من غيره **باب** من اخر الغريم الى
الغد او نحوه ولم يرد ذلك عطلا مطلا وقال جابر استد
الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم
وقال سانغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها
بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس
او المعدوم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه ٥
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين المعلم
قال ثنا عطاء ابن ابي رباح عن جابر ان عبد الله قال اعتق رجل
متاعلما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني
فاشتراه نعيم ابن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب**
اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في
القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو ابن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني
جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض
بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه الى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى
قال نا أبو عوانة عن معبد عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا
فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على
حدته والعجوة على حدة ثم احصرهم أتيك ففعلت ثم جئت ففعل
عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس
وغرون مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف
على فزكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فقال بعنيه
قال لك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول
إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا أصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال إيت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته

فزكزه

أمر

بإعيا الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وزكزه اياه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل
وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة
المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في
اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وما ينهى
عن الخداع **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن
دينار سمعت ابن عمر قال ان رجلا للنبي صلى الله عليه وسلم اني أخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل يقوله
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال **باب** العدوان في مال سيده ولا يعمل
الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني

سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والمراه في بيت
زوجها راعية وهي مسئوله عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع
في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال
سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا آية سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا
تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى ابن

قزعة قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الله
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري اكان صعق فاق قبلي او ممن استثنى الله
حدثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك
فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه قال اضربته
سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي

حيث على محمد فأخذني عصبة ضربت وجهه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من تنشق عنه الارض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته
الأولى حدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى
سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب

من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر
عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على
المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل
مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على
الضعيف ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه
فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم

باب

ياخذ

يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى ابن إسمعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا ابن دينار قال سمعت ابن عمر
قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقول حدثنا عاصم
ابن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد ابن المنكدر عن جابر
أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله
عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب

كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد سلام قال ثنا أبو
معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني
فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول
الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا
عبد الله ابن محمد قال ثنا عثمان ابن عمر قال ثنا يونس عن الزهري
عن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن كعب ابن مالك انه تقاضا ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا وأومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما أقرأوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرانيها وكدت
أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على غير ما أقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال
هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا

فاداه

القرآن انزل على سبعة أحرف فاقرؤا منه ما تيسر باب
اخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى
منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم منازلهم باب
دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة
وسعد ابن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة
زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر
ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن
امة ابي ولد على فراشه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة باب التوثق ممن تخشى معرته وقد

بيوتهم

ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض **حدثنا** قتيبة
قال ثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بساريه من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر
الحديث فقال اطلقوا ثمامة **باب** الربط والحبس
في الحرم واشترى نافع ابن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان
ابن امية على ان عمر رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربعمائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال ثنا الليث بن سعد قال ثنا سعيد ابن ابي سعيد
سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه بساريه
من سواري المسجد ه بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الملازمة حدثنا

يحيى ابن بكير قال ثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن
عبد الله ابن كعب ابن مالك الانصاري عن كعب ابن مالك
على ابن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك
نصفا **باب** التقاضي **حدثنا** اسحاق
قال ثنا وهب ابن جرير قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك
فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

كتاب في اللقطة ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في اللقطة وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدثنا آدم قال ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب قال أخذت صرة مئة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد فأتيته الثالثة فقال احفظ وعاءها وعددها وكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة قال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثني عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فإن جاء صاحبها فأدها إليه قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفقها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك ولأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فمتى يملكها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله

حلاوة

عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن
جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو
لأخيك أو للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥

باب اذا وجد حشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا
قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة **باب** اذا وجد تمرة في
الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور
عن طلحة ابن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لأكلتها وقال يحيى ثنا سفيان قال حدثني منصور وقال ابدة
عن منصور عن طلحة هو ابن مصرف الايامي ثنا انس ح حدثنا

محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لأنقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فألقيها **باب** كيف تعرف
لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
الا معرف وقال احمد بن سعيد ثنا روح قال ثنا زكريا قال ثنا عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد ولا يحتلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا اذخر
قال الا الاذخر **حدثنا** يحيى ابن موسى قال ثنا الوليد ابن مسلم
قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله
مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة

محمد معين

الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد من بعدي
لا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا تحل ساقطتها
إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن
يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه
رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم
أن توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن
لهم ضروع مواشيهم أطعمانهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد
إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة

رد عليه لأنها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد

فإنا

قال أنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن زيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها
ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة
الغنم فقال خذها فإنما هي لأخيك أو للذيب قال يا رسول الله فضالة
الإبل قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى
يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان بن
حرب قال أنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي ألقه فقلت لا ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال
وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم

حدث

قارب

أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال
اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع
بها **حدثنا** عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا
وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يرفعها إلى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها
وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها
ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال لك أو لأخيك أو للذئب

باب **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر
قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر ح وحدثنا
عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء وعن أبي
بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت ممن أنت قال

رجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال
نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فيها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اشرب فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في المظالم باب في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى
قوله إن الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد إليهم
طرفهم وأفئدتهم هواء يعني خوفا لا عقول لهم وأنذر الناس الآية

باب قصاص المظالم قال مجاهد من طعن مدني
النظر ويقال مسرعين **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال أنا
معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص
المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه
في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس ابن محمد ثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل بهذا

بدخول الجنة

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى ابن اسمعيل
قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال
بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض له رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع
كنفه عليه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في
نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء

بينا

الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب**
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه **حدثنا** محمد ابن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من
كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

مشكور للدين

باب من احق ظالما او مظلوما **حدثني**
عثمان ابن ابي شيبة قال ثنا هشيم قال انا عبيد الله ابن ابي بكر
ابن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** مسدد
قال ثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما فقال تأخذ فوق يديه ٥ ٤

باب نصر المظلوم **حدثنا** سعيد ابن الربيع

الس

قال ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية ابن سويد
قال سمعت البراء ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع فذكرنا عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي
وابرار القسم حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من المظالم لقوله تعالى لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقال ابراهيم كانوا
يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب**
عفو المظالم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله
الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون
قال انا عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب**
الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى ابن موسى قال
وكيع قال ثنا زكريا ابن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينها وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة
عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن ابي
اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة
لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان
لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال
ابو عبد الله قال اسمعيل ابن ابي اويس انما سمي المقبري لانه

كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو
مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حللله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد يعني ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في هذه الاية وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قال الرجل يكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في
حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا اذن له واحله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيئا من الارض

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن

الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل
اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن يحيى ابن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه
وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين

حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال ثنا
عبد الله بن المبارك قال ثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه
خسف به الى يوم القيمة الى سبع ارضين قال الفربري قال
ابو جعفر ابن ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان
في كتب ابن المبارك انما املى عليهم بالبصرة

باب اذا استاذن انسان لاخر شيئا جاز

حدثنا حفص ابن
عمر قال ثنا شعبة عن حجاج كنا بالمدينة في بعض اهل العراق

فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَكَانَ الزُّبَيْرُ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ
إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ
قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ كَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ
اصْنَعْ لِي طَعَامًا خَمْسَةٍ لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ
خَمْسَةٍ وَأَبْصَرَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَدَعَاهُمْ
فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ لَمْ يُدْعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا
قَدْ تَبِعَنَا أَتَأْذَنُ لَهُ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى
وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ **بَابُ**
إِثْمِ مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ

سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً
بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ
فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ
وَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ
النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا **بَابٌ** إِذَا خَاصَمَ
فَجَرَ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا أَوْ كَانَتْ فِيهِ
خَصْلَةٌ مِنْ أَرْبَعٍ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا
حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا
خَاصَمَ فَجَرَ **بَابُ** قِصَاصِ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ
مَالَ ظَالِمِهِ وَقَالَ بْنُ سِيرِينَ بْنُ يُقَاصُّهُ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا
بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدٌ

عتبة ابن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج عليك أن
تطعميهم بالمعروف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث قال حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن
عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

يقرونا

باب ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني بن وهب قال حدثني مالك ح وأخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن
عمر قال لما توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا إلى
سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إليهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في
جداره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ثم يقول
أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق **حدثني** محمد بن
عبد الرحيم أبو يحيى قال ثنا عفان قال ثنا حماد ابن زيد قال ثنا ثابت
عن أنس قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم
يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي
ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي أبو طلحة اخرج فهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي
في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الآية

باب أفنية الدور والجلوس
فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا
بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة **حدثنا** معاذ ابن فضالة قال ثنا أبو عمر

حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا
نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب**
الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر **باب**
اماطة الاذى عن الطريق وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه

الطرق

عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة **باب**
الغرفة والعلية والمشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة ابن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام
المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا** يحيى ابن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ابن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على
ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة
فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عايشة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من

من الانصار فى بنى أمية ابن زيد وهى من عوالى المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبى صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره
واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من أدب نساء الانصار فصحت على امرأتى فراجعتنى فأنكرت
ان تراجعنى فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله ان ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعنى فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت على
ثيابى فدخلت على حفصة فقلت اى حفصة أتغاضب احداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهجره اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله
فتهلكين لا تستكثرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
فى شئ ولا تهجريه وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك أوضأ منك وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

جات

فتهلكين

يريد عايشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل
صاحبى يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابى ضربا شديدا
وقال أنم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث أمر
عظيم فقلت ما هو أجاء غسان قال لا بل اعظم منه وأطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت قد كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت على
ثيابى فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هى تبكى قلت ما
يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدرى هو ذا فى المشربة فخرجت فجئت
المنبر فاذا حوله رهط يبكى بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبنى ما أجد فجئت المشربة التى هو فيها فقلت لغلام له اسود
استأذن لعمر فدخل فكلم النبى صلى الله عليه وسلم
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما أجد فجئت

فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم علي ما اجد فجئت للغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله
فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال اذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على
وساده من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم
اطلقت نساك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قايم استانس
يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قلت لو رايتني وقد دخلت على حفصه فقلت لا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عايشه فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم
ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر
غير اهبه ثلثه فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكيا

فقال اراني شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياه الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصه الى عايشه
وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشه
رضي الله عنها فبدا بها فقالت له عايشه انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليله اعدها عدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشه رضي الله عنها فانزلت
ايه التخيير فبدابي اول امراه قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخره ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشه رضي الله عنها

بفراقه

حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس

ولكن

الى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكان انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني
اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على
نسائه ٥ باب من عقل بعيره على البلاط او بباب
المسجد حدثنا مسلم قال ثنا ابو عقيل قال ثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحيه البلاط فقلت
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل فقال الثمن والجمل لك
٥ باب الوقوف والبول عند سباطة قوم ٥ حدثنا
سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل
عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال
لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ٥
٥ باب من اخذ العصا ومايوذي الناس في
الطريق ومشيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ٥ باب
اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق
ثم يريد اهلها البنيان فيترك منها للطريق سبعة اذرع ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن
الخريت عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة
اذرع ٥ باب اثم من عقر دابة صاحبه وقال
عباده بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثله حدثنا سعيد بن عفير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين

يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة **باب**
كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي ابن عبد الله قال نا
سفيان قال نا الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب سمع ابا
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب**
هل يكسر الدنان التي فيها الخمر او يحرق الزقاق وان كسر
صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه وما يأتي شرح
في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء **حدثنا** ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر فقال علام توقد
هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن

افعلوا

أبو يس

أبي يقول الحمر الانسية بفتح الالف والنون **حدثنا**
علي ابن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود
في يده وجعل يقول جا الحق وزهق الباطل الاية **حدثني** ابراهيم
ابن المنذر قال نا انس ابن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت
اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى
الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت تجلس عليهما
باب من قاتل دون ماله **حدثنا** عبد الله
ابن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن عكرمة عن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد **باب**
اذا كسر قصعة او شيئا لغيره **حدثنا** مسدد قال حدثني
يحيى ابن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

سود

عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل
فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى
فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن
ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال ثنا حميد قال ثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال ثنا جرير بن حازم
عن محمد ابن سيرين عن ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي
فجاءته امه فدعته فأبى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم
اتته فقال اللهم لا تمته حتى يريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فقالت امراة لأفتنن جريجا
فتعرضت له وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك

يا غلام

يا غلام قال الراعي فالوا ابني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قصة قصة لما لم
ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك
مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن وهب ابن كيسان عن جابر بن
عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل فأمر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم بثلثمائة فأمر
ابو عبيدة بأزوادة ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت

تحتهما فلم يصبهما **حدثنا** بشر ابن مرحوم قال ثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال خفت
أرواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فأذن
فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وأني رسول
الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال ثنا ابو النجاشي
قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فنحر جزور فنقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل ان تغرب
الشمس **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا حماد ابن اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة

جمعوا

جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد
بالسوية فهم مني وأنا منهم **باب** ما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب**
قسمة الغنم **حدثنا** علي ابن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة ابن رافع ابن خديج عن
جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة واصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان
في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال

مه

إن هذه البهايم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفندبح
بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة **باب** القران في التمر بين الشركاء
حتى يستأذن أصحابه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفين قال ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت بن عمر يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن
أصحابه **حدثنا** أبو الوليد قال ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة
فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر
يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه **باب**
تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن
ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من

عبد أو شركا وقال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه
ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سعيد عن قتادة عن النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن
لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق
عليه **باب** هل يقرع في القسمة والاستهام فيه
حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت
النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم
أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم
نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا
على أيديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة

اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي يعني عبد العزيز ابن عبد الله
قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل
عايشة رضي الله عنها قال البخاري وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عايشة رضي الله
عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي
اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون
ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال
فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عايشة رضي الله عنها وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون

هي
ان تنكحوهن رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من
يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن **باب**
الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا** عبد الله ابن محمد قال نا
هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله قال
انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة
حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثني**
عمرو ابن علي قال نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال
اخبرني سليمان ابن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف

يدًا بيدٍ قال اشتريتُ أنا وشريكٌ لي شيئًا يدًا بيدٍ ونسيئةً
فجاءنا البراءُ بن عازبٍ فسألناه فقال فعلتُ أنا وشريكي زيدُ بن
أرقم وسألنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدًا
بيدٍ فخذوه وما كان نسيئةً فردُّوه **باب** مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن إسمعيل
قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافعٍ عن عبد الله قال أعطى رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم خيبرَ اليهودَ أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطرُ ما يخرجُ منها **باب** قسم الغنم والعدل
فيها **حدثنا** قتيبةُ بن سعيدٍ قال حدثني الليثُ عن يزيدَ بن
أبي حبيبٍ عن أبي الخيرِ عن عقبةَ بن عامرٍ أن رسولَ الله صلى الله عليه
وسلم أعطاه غنمًا يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتودٌ فذكره
لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحِّ به أنت **باب**
الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلًا ساوم شيئًا فعمزه
آخرُ فرأى عمرُ أن له شركةً **حدثنا** أصبغُ بن الفرج
قال أخبرني عبد الله بن وهبٍ قال أخبرني سعيدٌ عن زهرةَ

ابن معبدٍ عن جدِّه عبد الله بن هشامٍ وكان قد أدرك النبيَّ صلى الله عليه
وسلم وذهبت به أمُّه زينبُ بنت حميدٍ إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسولَ الله بايعه فقال هو صغيرٌ فمسح رأسه
ودعا له وعن زهرةَ بن معبدٍ أنه كان يخرجُ به جدُّه عبدُ الله
ابن هشامٍ إلى السوق فيشتري الطعامَ فيلقاه ابنُ عمرَ وابنُ الزبير
فيقولان له أشركنا فإن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما أصاب الراحلةَ كما هي فبعث بها إلى المنزل فقال
أبو عبد الله إذا قال الرجلُ للرجل أشركني فإذا سكت يكون شريكه
بالنصف **باب** الشركة في الرقيق **حدثنا**
مسددٌ قال ثنا جويريةُ بن أسماءَ عن نافعٍ عن ابن عمرَ عن النبيِّ
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركًا له في مملوكٍ وجب عليه
أن يعتق كلَّه إن كان له مالٌ قدرَ ثمنه يقام قيمةَ عدلٍ
ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلَّى سبيلُ المعتق **حدثنا**
أبو النعمان قال ثنا جريرُ بن حازمٍ عن قتادةَ عن النضر بن أنسٍ عن
بشير بن نهيكٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا
يستسعى غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في
الهدى والبدن وإذا اشترك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين
بالحج لا يخالطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى
نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء قال جابر فيروح أحدنا
إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا
وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد
قال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال بم تهل أحدهما
لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك

يهلون

بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي **باب**
من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم **حدثني** محمد قال أخبرنا
وكيع عن سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع ابن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور
ثم إن بعيرا ندّ وليس في القوم إلا خيل يسير فرماه رجل فحبسه بسهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول
الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب قال أعجل أو أرن ما أنهر وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن باب الرهن في الحضر

وما شرك

وقف

وقول الله تعالى فرهن مقبوضة **حدثنا** مسلم ابن ابراهيم
قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز
شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد الا
صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات **باب**
من رهن درعه **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال
ابراهيم ثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه **باب**
رهن السلاح **حدثنا** علي ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة
انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن

وقف

بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين
يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبروه **باب** الرهن محلوب
ومركوب وقال مغيرة ابن ابراهيم تركب الضالة بقدر
علفها والرهن مثله **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بقدر نفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا
حدثنا محمد ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة
باب الرهن عند اليهود وغيرهم **حدثنا**
قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما ورهنه درعه **باب** اذا اختلف الراهن

وقف

والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعا عليه ٥

حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة

قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي أن النبي صلى الله عليه وسلم

قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة قال ثنا

جرير عن منصور عن ابي وابل قال قال عبد الله من حلف

على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال

ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي

انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها

فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم

اقرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

الى وهم عذاب اليم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق باب ما جاء في العتق وفضله

وقول الله تعالى فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا

مقربة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم ابن محمد قال

ثنا واقد بن محمد قال حدثني سعيد ابن مرجانة صاحب علي ابن

الحسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو

منه عضوا منه من النار قال سعيد ابن مرجانة فانطلق به علي

علي ابن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة

الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب

اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله ابن موسى عن هشام ابن

عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي

صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله

قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت

فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل

شرك

قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف

أو الأباب **حدثنا** موسى بن مسعود قال ثنا زائدة بن قدامة
عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي
بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام **حدثني**
محمد بن أبي بكر ثنا عثام قال ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

الخسوف

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة
بين الشركاء **حدثنا** علي ابن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا
بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا**
عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في
عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل

مال

فاعطى

منه ما عتق

فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق عليه
ما عتق **حدثنا** عبيد ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان
له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال تقوم عليه قيمة عدل
على المعتق والا فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** مسدد قال
ثنا بشر عن عبيد الله اختصره **حدثنا** أبو النعمان قال
ثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوكه أو شركا له في
عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق
قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري
أشيء قاله نافع او شيء في الحديث **حدثني** أحمد بن المقدام
قال ثنا فضيل ابن سليمان قال ثنا موسى ابن عقبة قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد او الامة تكون
بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب

رجحه

عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه يقوم
من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى
سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
الليث وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجويرية ويحيى ابن
سعيد واسمعيل ابن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا
له في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على
نحو الكتابة **حدثني** احمد ابن ابي رجاء قال ثنا يحيى ابن
ادم قال ثنا جرير ابن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر
ابن انس ابن مالك عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد
وحدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
عن النضر ابن انس عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاص
عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق

عليه

عليه تابعه حجاج ابن حجاج وابان وموسى ابن خلف عن قتادة واختصره
شعبة **باب** الخطاء والنسيان في العتاقة
والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى ولا ينية للناسي والمخطئ
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا مسعر عن قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين قال حدثني
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية
ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله و رسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه **باب** اذا قال لعبده هو لله ونوى
العتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل
ابن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما اقبل يريد الاسلام

ومعه غلام منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك
وابو هريرة رضي الله عنه جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا غلامك قد اتاك قال اما إني
اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته
قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثني
شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي
عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه

غلامه

غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال أما
إني اشهدك انه لله

باب أم الولد

وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن من اشراط الساعة
أن تلد الامة ربتها
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان
يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليده زمعة فاقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال
سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه

بعتبه وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب

بيع المدبر حدثنا آدم ابن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا
عمرو ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا
عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر
مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
قال سمعت بن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
وعن هبته حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال ثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بثت عنده فاختارت نفسها
باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى
اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم

فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان على المنبعث في ذلك اليمنة
التي اصابت من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل ابن
عبد الله قال ثنا اسمعيل ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجلا من الانصار اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب
عتق المشرك حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن
هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مايه رقبة وحمل على مايه بعير فلما اسلم حمل على مايه بعير وعتق
مايه رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها
يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف لك من خير باب من ملك من
العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وولد
الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه

دنوا

فاديت نفسي

مثل ذلك حسنا فوفق منهم اثنين وجمعوا مال المتوفى فدفعه
بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي عمر قال انا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون
وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما
السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى
الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا لك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا
الذي بلغنا من سبي هوازن وقال ابن عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
قال انا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي
أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون
وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب
يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا
سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة
كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب
قال شا جرير عن عثمان بن الهقعاع عن أبي زرعة عن أبي

هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني
ابن سلام قال أخبرني جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث
عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة بن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي
على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه صدقات قومنا فكانت سبية منهم عند عائشة
فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل **باب** فضل من
أدب جاريته وعلمها **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن
فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها
وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون
وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله مختالا فخورا قال

أبو عبد الله ذو القربى القريب والجنب الغريب **حدثنا**
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحدب قال سمعت
المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني سابيت رجلا فعيرته
بأمه فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم
فأعينوهم **باب** العبد إذا أحسن عبادة ربه
ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده
وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن
كثير قال أنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي
موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل
كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها

فله أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن
أموت وأنا مملوك حدثني إسحق بن نصر قال ثنا أسامة عن
الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي
وأمتي وقول الله والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال
عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم
المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وسيد
سيدكم واذكرني عند ربك يعني عند سيدك حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن

عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى
سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران
حدثني محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
ابن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك واسق
ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان قال ثنا جرير بن
حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته
قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد أعتق منه ما عتق
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
ومسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس وهو راع عليهم

وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة
راعية في بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع في
مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا سفين عن
الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد ابن
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها ثم زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة
او الرابعة فبيعوها ولو بضفير باب اذا اتى
خادمه بطعامه حدثنا حجاج ابن منهال قال انا شعبة
قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة
او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد
راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال
الى السيد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال الحافظ شهاب الدين رحمه الله تعالى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو
مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وحسبت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وحسبت النبي صلى الله عليه
وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته وكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد الله
قال انا ابن وهب قال حدثني ملك بن انس قال اخبرني ابن فلان
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه
قال ابو اسحاق قال ابن خزيم الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو

باب في المكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب وتعريمه في كل سنجم وقوله
تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح
عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن
أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء
أأثره من أجله قال لا ثم أخبرني موسى بن أنس أخبره أن سيرين
سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال
كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة
ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك
فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤه لهم قالت عائشة رضي الله عنها

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشأنها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله أحق وأوثق باب ما يجوز من
شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه بن
عمر حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من

فحل

اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

انه لسنوا أو نحو حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين رضي الله

عنها ان تشتري جارية تعتقها فقال أهلها على أن ولاءها

لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما

الولاء لمن أعتق باب استعانة المكاتب

وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا أبو أسامة عن

هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة

فقالت اني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فاعينيني فقالت

عائشة رضي الله عنها ان أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة

وأعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فعلت فذهبت الى أهلها فأبوا ذلك عليها

فقالت اني قد عرضت عليهم فأبوا الا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها

فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن أعتق قالت عائشة

رضي الله عنها فعلت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى

عليه

عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا

ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل

وان كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق

ما بال رجال منكم يقول أحدهم اعتق يا فلان وعلي

الولاء انما الولاء لمن أعتق باب بيع المكاتب

اذا رضي وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء

وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد

ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الر

حمن

أن بريرة جاءت تستعين عائشة رضي الله عنها فقالت لها ان

أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك فعلت

فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا الا أن يكون لنا الولاء

قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فأعتقيها فانما الولاء لمن

اعتق باب اذا قال المكاتب اشتر بي واعتقني

فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال
حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما
لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من عبد
الله ابن أبي عمرو المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو وشرط بنو
عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني
فأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي
فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم أو بلغه فذكرت عائشة رضي الله عنها ما قالت لها فقال
اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها
عائشة رضي الله عنها فاعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن
أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة أهلة
في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الأنصار وكانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ألبانها فيسقينا باب القليل من
الهبة حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع
أو كراع لقبلت باب من استوهب من
أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا أبو غسان

قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى
امرأة من الأنصار وكان لها غلام نجار فقال مري عبدك فليعمل لنا
أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا
فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي
به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث
ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن عبد الله ابن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في
طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم
محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف
نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم

شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم
تابعه يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من استسقى وقال سهل
قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني **حدثنا** خالد بن مخلد قال
ثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال
سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته
وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ
قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون
الأيمنون فقال أنس فهي سنة فهي سنة **باب**
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة
عضد الصيد **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن هشام ابن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال انفجنا أرنبا

بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها
ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
او فخذها فقال اخذتها لاشك فيه فقيله قلت واكل منه قال واكل منه
ثم قال بعد قيله **باب** قبول الهدية **حدثنا**
اسمعيل قال اخبرني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله ابن عباس عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال
اما انا لم نرده عليك الا انا حرم **حدثني** ابراهيم ابن موسى
قال ثنا عبده قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان الناس كانوا يتحرون بهدايا لهم يوم عايشة يبتغون
بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا جعفر ابن اياس قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن
عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل

بمر
يملك
يبتغون
وضبا

صلى الله عليه وسلم من السمن والاقط وترك الاضبة تقذرا قال ابن
عباس فاكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابراهيم
ابن منذر قال ثنا معن قال حدثني ابراهيم ابن طهمان عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل
معهم **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
عبد الرحمن ابن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة رضي الله
عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم
فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق عليها بريرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية **حدثني**
قال عبد الرحمن زوجها حرا او عبدا قال شعبة ثم لقيت عبد الرحمن

للمذبح

عن وجهها قال لا أدري خيرا أو غيره حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية حدثنا محمد بن مهاجر أبو الحسن قال أنا خالد
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال عندكم شيء
قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها
اليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب

من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة فقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرن له فأعرض
عنهن حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة وضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كن حزبين حزب فيه عائشة وحفصة وصفية

وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن
يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد بها
اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن
فلم يقل لها شيئا فسألها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه قالت فكلمته حين دار اليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار
اليها فكلمته فقالت لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم
يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب الى الله من
أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى

فقلن

الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر وكلمته فقال
يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلا فرجعت اليهن فأخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فأبت ان ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته
فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة
فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة
هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى أسكتتها
قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي
بكر رضي الله عنه وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة رضي الله عنها وعن هشام عن رجل
من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن ابن الحرث
ابن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت
فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال

حدثني ثمامة ابن عبد الله بن انس قال دخلت عليه فناولني طيبا
قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى أن الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال
ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن
المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين وانى رأيت ان أرد اليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب ان
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فعل الناس طيبنا لك

باب المكافاة في الهدية

حدثنا مسدد قال ثنا عيسى ابن يونس عن هشام عن أبيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

باب

الهبة

الاشهاد

الهبة للولد واذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم
ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه بن عمر وقال
اصنع به ما شئت **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد النعمان بن بشير انهما
حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة
حدثنا حامد بن عمر قال انا ابو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية
فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان

اشهد يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته
باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها
قال ابراهيم جائز وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعة له
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم عائشة في أن يمرض في
بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته
هبلي لي نفسك او كله فوهبت له ثم طلقها قبل ان يدخل بها
فطابت نفسا فرجعت فيه فقال يرد اليها ان كان قبضها وان كانت اعطته
عن طيب نفس فليس في شيء من امرها حديثه جاز قال الله
تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه **حدثني**
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال عائشة لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فاستد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان

بن العباس وذكر رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة رضي الله عنها فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم
يعود في قيئه باب هبة المرأة لغير زوجها
وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا
كانت سفيهة لم يجز وقال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله
مالي مال الا ما ادخل علي الزبير افأتصدق قال تصدقي ولا توعي
فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عبد الله بن
نمير قال ثنا هشام ابن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك باب نحي ابن بكير عن الليث

عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث
اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله
اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر ابن مضر عن عمرو
عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثني حبان
ابن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو وعن بكير عن كريب
ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها
فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني

محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن طلحة ابن عبد الله رجل من بني تيم ابن مرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك
بابا من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن
عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره انه سمع الصعب ابن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى
عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال الصعب فلما عرف في
وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر اليهدى اليه ام لا والذي

له

نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلاثا بابا اذا وهب هبة او وعد عدة
ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيده ان ماتا وكانت فصله
الهدية والهدية له حتى تصل اليه فهي لورثته وان لم يذكر فصلت وفي ورثته
الذي اهدي له وقال الحسن ان مات قبل فهي لورثة المهدي
له اذا قبضها الرسول حدثنا عاصم بن علي قال ثنا سفيان
قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا بابا كيف
يقبض العدد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى
الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة ابن سعيد قال

بيديه

نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه
قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقبضها قبل

حدثنا محمد بن مخلوف قال حدثنا عبد الواحد قال نا معمر عن
الزهري عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما اهلك قال
وقعت بامرأتي في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب
فاطعمه اهلك **باب** اذا وهب دينا على رجل قال شعبة

عن الحكم وموجابر ووهب الحسن ابن علي لرجل دينا له وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليحلله منه
وقال جابر قتل ابي وعليه دين فعال النبي صلى الله عليه وسلم
غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي **حدثنا** عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر ابن عبد الله اخبره
ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاستد الغرماء في حقوقهم
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمر حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سانغدوا عليك
ان شاء الله فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في
تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من
تمرها بقيته تجيئه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فاخبرته ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرم
اسمع وهو جالس لعمر فقال عمر لا انكون قد علمنا انك رسول الله

وما ملكت أيمانكم باب ما جاء في الواهب الجماعة
وقال أبو القاسم بن محمد بن أبي عتيق ورث عن أخي عامر
مالا يا لعنابة وقد أعطاني معوية بن حيدة ألف ناقة كلها
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء قال ما كنت
لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فتله في يده باب
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه الهوازن ما غنموا
منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال نا مسعر عن محارب
عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب قال
سمعت جابر بن عبد الله قال لحقت النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن
قال فمشيت أراه فوزن لي فلما ذهبت أقوم قال ادع لي بلالا فأمر لي
حتى أصلها

أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم
عن سهل ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن
يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي
أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي
منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة
قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت يا سلمة عن أبي
هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين وهم
به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا
فأعطوه إياه فقالوا إنا لا نجد سنا الا سنا هي أفضل من سنه قال
فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم
قضاء باب إذا وهب جماعة لقوم أو وهب
رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان ابن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم و

فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلى أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير
رادٍ إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا
ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي
بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي
بلغنا من الزهري **باب** من أهدي له هدية وعنده

جلساؤه هو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه
ولم يعم **حدثنا** ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن
سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال إن لصاحبي الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه
وقال أفضلكم أحسنكم قضاء **حدثني** عبد الله
ابن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر
وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابنوه يا عبد الله لا
يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد
الله فاصنع به ما شئت **باب** إذا وهب شيئا
لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي ثنا سفيان
قال ثنا عمرو سمع ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله

جلساؤه

عليه وسلم مولاك يا عبد الله **باب** مد يحيما يكره
لبسه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما
يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر فقال كسوتنيها وقلت في
حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكسا ها
عمر اخا له بمكة مشركا **حدثنا** محمد بن جعفر قال ثنا
ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له
ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت على
بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك
لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى آل فلان
اهل بيت بهم حاجة **حدثنا** حجاج ابن منهال قال ثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد

ابن

ابن وهب عن علي قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب قبول الهدية من المشركين وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر وأهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا
وكتب له ببحرهم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا يونس
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد
عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد
ابن الحارث قال ثنا شعبة عن هشام ابن زيد عن انس ابن مالك
ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل

منها فحي بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في
لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان قال ثنا
المعتمر ابن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي
بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى
الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما من الثلاثين والمائة الا
قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان
شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين
فأكلوا اجمعون وشبعنا ففضل القصعتان فحملناه على
البعير أو كما قال مشعان طويل جدا فوق الطوال **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله

حبابها

وقع

وقع

يحب المقسطين **حدثنا** خالد ابن مخلد قال ثنا سليمان ابن بلال
قال حدثني عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على
رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الاخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل
الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت
فقال يا عمر لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **حدثنا** عبيد
ابن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن أسماء بنت ابي
بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا
الله قدمت علي أمي وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك
باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن سعيد ابن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه

وقع

سول

وقع

وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه وحدثني عبد الرحمن ابن المبارك
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء في الذي يعود في هبته
كالكلب يرجع في قيئه **حدثنا** يحيى بن فرعة قال ثنا مالك
عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فأردت أن
أشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان أعطاكه بدرهم
واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب**
حدثني ابراهيم ابن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة ان
بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما
على ذلك فقال ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم **باب**

ما قيل في العمرى والرقبى اعمر الدار فهي عمرى جعلها له استعمر كر
فيها جعلكم عمارا **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت
له **حدثنا** حفص ابن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال **حدثني**
النضر بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب** من استعار من الناس
الفرس والدابة وغيرها **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب**
الاستعارة للعروس عند البناء **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع
قطر ثمنه خمسمائة درهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي
انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع

قطر

ما قيل

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان امرأة تقين بالمدينة
الا ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعين

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء
حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة
المدينة وليس بايديهم مال وكان الانصار اهل الارض والعقار
وقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام وتكفوهم
العمل والمؤنة وكانت امر انس ام سليم كانت ام عبد الله ابن ابي
طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة ابن زيد
قال ابن شهاب فاخبرني انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة ورد المهاجرون الى

الانصار

الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى
الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن
يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه حدثنا مسدد
قال حدثنا عيسى ابن يونس وابنا الاوزاعي عن حسان ابن عطية
عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت
لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال

محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال ثنا الزهري قال حدثني عطاء بن
يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء أعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح
منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال
حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه الارض فقالوا كنا لها
فلان فقال اما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها
أخراجا معلوما باب اذا قال اخدمنك هذه
الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس
هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا
أبو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ماجر

ما جر ابراهيم [illegible] فأعطوه ما أجر فرجعت فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر وأخدمه وليدة وقال ابن سيرين عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها ماجر باب
اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس
له أن يرجع فيها حدثنا محمد قال ثنا سفيان قال سمعت
مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر
قال حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات باب

ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وقوله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا باب
اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا

وما حدث له الا انه قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة
حين عدله قال اما لك فلا نعلم الا خيرا حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن
الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا وقد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في
فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك وما نعلم الا خيرا وقالت
بريرة ما رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازة عمر وابن
حريث قال وكذلك ينفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي

وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول
لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
ابن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن
كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها رمزمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
هذا محمد فثناها ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها جاءت
امراة رفاعة القرضي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فابت فتزوجت عبد الرحمن

ابن الزبير المتاع معه مثل هدبه الثوب فقال أتريد بن أن
ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلته ويذوق عسيلتك
وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر
به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا شهد
شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم
بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر هلال أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة
بلال لذلك ان شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم
وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة **حدثنا**
حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال
انا عبد الله ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج
بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني
فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت

صاحبتنا

ابن الزبير المتاع معه مثل هدبه الثوب فقال أتريد بن أن
ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلته ويذوق عسيلتك
وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر
به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا شهد
شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم
بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر هلال أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة
بلال لذلك ان شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم
وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة **حدثنا**
حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال
انا عبد الله ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج
بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني
فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت

صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا
غيره **باب** الشهداء العدول وقول الله تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء **حدثنا**
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذ
الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه
وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حدثنا**
سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال عمر ذلك فقال

كم

وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا
موسى ابن اسمعيل قال ثنا داود ابن ابي الفرات قال ثنا عبد الله
ابن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض
وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت
جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالاخرى فاثني
خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال
وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير
ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب**
الشهادة على الانسان والرضاع المستفيض والموت القديم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة
والتثبت فيه حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها

خير

قالت ستأذن على افلح فلم أذن له فقال أتحتجبين مني وأنا
عمك فقلت كيف ذلك فقال أرضعتك امرأة أخي
بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم ابن ابراهيم
قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عايشة فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عايشة رضي الله عنها لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما
يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن

صلى الله عليه وسلم

أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه
ابن مهدي عن سفين **باب** شهادة القاذف والسارق
والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك
هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبلا ابن
معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته وأجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد ابن
جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
ابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا
بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته
وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإذا
استقضى المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز

شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج
بشهادة محدودين في قذف جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم
يجز وأجاز شهادة العبد والمحدود والإماء لزوجه هلال
رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه
وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى
مضى خمسون ليلة **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ابن وهب
عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح
فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها
قالت عائشة رضي الله عنها فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر فمن زنا ولم
يحصن يجلد مائة وتغريب عام **باب**

لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي
فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي
وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم
قال فأراه قال لا تشهد على جور حدثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب
ما قيل في شهادة الزور وقوله والذين لا يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما وكرهتم لكم قيل وما عقوقهم يا رسول الله قال الاشراك بالله ومن
يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم
بالشهادة حدثنا عبد الله بن يزيد سمع وهب بن جرير
وعبد الملك بن ابراهيم قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكير
ابن انس عن انس قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور قابه غندر
وابو عاصم وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال
ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها

حتى قلنا لبنة سكت وقال اتعقل الوان ابراهيم كان نسا الجزري
ثنا عبد الرحمن باب شهادة الاعمى وامره وكاله
وانكاحه ومبايعته وقبوله في الثاوير وعتقه وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال
الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم وقتادة
تجوز شهادته وقال الزهري لا تجوز شهادة ابن عباس لو شهد على شهادة
اكثر من مرة وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غاب الشمس و
افطر وآخر اذا غاب الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال
ابن عباس استأذنت على عايشة رضي الله عنها فعرفت صوتي فقالت
سلمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز شريح وابن جعدة
شهادة المرأة المنقبة حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون قال انا
عيسى ابن يونس عن هشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا

بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
مالك ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال انا
ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان
ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
اصبحت حدثنا زياد ابن يحيى قال نا حاتم ابن وردان
قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور ابن
مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبيه فقال
لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام على
الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول
خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب
شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

ح

حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس
شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجاز شريح وزراره
ابن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده
واجاز الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح
كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث ح وحدثنا
علي ابن عبد الله قال ثنا يحيى ابن سعيد عن ابن ابي جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة ابن الحارث او
سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة
سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال

كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر ابن سعيد عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة
فقالت اني ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف
وقد قيل دعها عنك او نحوه حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا
ابو الربيع سليمان ابن داود فيما يعصه احمد قال ثنا فليح بن
سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا

أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل
الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه
وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما
يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان

صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي
فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معترسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب
الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ويقول
كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا
وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك
قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل
الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول

حاجه

صفوان

الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف بيتكم فقلت ايذن الى
ابوى قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوى فقلت لامى ما يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبتت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذى يعلم فى نفسه من الود لهم فقال اسامة
اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما على فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدق
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل
رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان
رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة

السن تنام عن العجين فتاتى الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله ابن ابى بن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى
اهلى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد ابن معاذ
فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر و
الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد ابن حضير فقال كذبت
لعمر والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومى ولا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم واصبح عندى ابواى
وقد بكيت ليلتى ويومى حتى اظن ان البكاء فالق كبدى قالت

فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي
ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت
أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني

بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله أجد
لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله عز وجل
ولكن والله ما ظننت أن ينزل الله في شأني وحيا ولأنا أحقر في
نفسي من أن يتكلم القرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذ
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي
الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل
إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز
وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد

ما قال لعائشة فنزل قوله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري
عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت
جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي
التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وحدثنا أبو الربيع
ثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله
ابن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن سعد بن أبي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد والقاسم بن محمد بن أبي بكر مثله ٥ ٥

باب إذا ذكر رجل رجلا فكاهة قال أبو
أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رأى عمر قال عسى الغوير أبؤسا
كأنه يتهمني قال عمر بئس ما ظننت إنه رجل صالح قال كذاك إذهب
وعلينا نفقته **حدثني** محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
خالد الحذاء عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه قال أثني رجل

اسم سنين

على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي
على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك
منه **باب** ما يكره من الإطناب في المدح
وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن صباح قال ثنا إسمعيل بن زكريا
قال حدثني يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال
أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ
الصبيان وشهادتهم وقول عز وجل وإذا بلغ الأطفال
منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن
ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن وقال
الحسن ابن صالح إذا كنت جارية لنا حيضة بنت إحدى
وعشرين سنة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا أبو أسا

قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير
والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة
سنة **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صفوان
ابن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري بلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة
قبل اليمين **حدثنا** محمد قال نا ابو معوية قال نا الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث ابن قيس في والله كان ذلك كان
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال
قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب**
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفين
عن ابي شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي
فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان
لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل
احديهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا يكثر شهادة شاهد
ويمين المدعي فما يحتاج الى ان تذكر احديهما الاخرى ما كان
يصنع بذكرهما الاخرى **حدثنا** ابو نعيم قال نا نافع ابن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **حدثني** عثمان ابن ابي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف

على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز
وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين
رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقترهدن الاية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد ابن
بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث

اللعان **باب** اليمين بعد العصر **حدثنا**
علي ابن عبد الله قال ثنا جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على
فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا
لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له وان لم يعطه لم يف له
ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى
به كذا وكذا فاخذها **باب** تحلف المدعا
عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين
على زيد ابن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وأبى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان

حدثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وايل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا سارع قوم في اليمين حدثني اسحق ابن
نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم
بينهم في اليمين ايهم يحلف باب قول الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحاق قال
قال انا يزيد ابن هرون قال انا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل
السكسكي سمع عبد الله ابن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته
فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفى في الناجش اكل
ربا خائن حدثنا بشر ابن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال الرجل او قال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل يصدق ذلك
في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم

قلت كذا وكذا قال في انزلت باب كيف يستحلف
وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما ويقال بالله وتالله
ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد
العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال
حدثني مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة ابن
عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق حدثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا جويرية قال

ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت **باب** من اقام البينة بعد اليمين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض
وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين
الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن
قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار
فلا ياخذها **باب** من امر بانجاز الوعد
وفعله الحسن وذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة ابن جندب وقال
المسور ابن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني
فوفى لي قال ابو عبد الله راى اسحاق ابن ابراهيم يحتج بحديث ابن
اشوع **حدثني** ابراهيم ابن حمزة قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره

قال اخبرني ابو سفيان انه هرقل قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت
انه يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وادآء
الامانة قال وهذه صفة نبي **حدثنا** قتيبة ابن سعيد قال نا
اسمعيل ابن جعفر عن ابي سهيل نافع ابن مالك ابن ابي عامر عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **حدثنا** ابراهيم ابن
موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار
عن محمد ابن علي عن جابر ابن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم
جاءنا ابو بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان
له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا
فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد
لي في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة **حدثني**
محمد ابن عبد الرحيم قال انا سعيد ابن سليمان قال نا مروان ابن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد ابن جبير قال نا اتى يهودي من اهل

الخيرة اى الاجلين قضى موسى قلت لا ادرى حتى اقدم على حبر
العرب فاسأله فقدم فسألته فقال قضى اكثرهما
واطيبهما ان نبى الله اذا قال فعل باب
لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبى ولا تجوز
شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فأغرينا بينهم
العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
انزل الينا حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذى
انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرءونه محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم
الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم
ما جاءكم من العلم من مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط
يسألكم عن الذى انزل عليكم باب القرعة

من المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا
الجرية فكفلها زكريا وقوله عز وجل فساهم فكان
من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبى صلى الله عليه
وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهرى قال نا خارجة
ابن زيد الانصارى ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت
النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان ابن مظعون طار لهم
سهمه فى السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام
العلاء فسكن عثمان ابن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى
اذا توفى وجعلناه فى ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتى عليك لقد
اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت لا ادرى بابى انت وامى يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له

الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا
أزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك قالت فمضت فرأيت لعثمان
عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ذاك عمله حدثني محمد ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي

قال حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان ابن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين
في اعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان أخذوا
على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة
او معروف الى آخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين
الناس باصحابه حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد أن أناسا
من بني عمرو ابن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى

الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة
ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاه ولم ياتي
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم حبس وقد حضرت الصلاه فهل لك ان تؤم الناس فقال
نعم ان شئت فاقام الصلاه فتقدم ابو بكر ثم جا النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس
في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاه
فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فاشار بيده اليه
فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم
اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله
فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت
اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال ثنا
معتمر قال سمعت ابي يحدث ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب
حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه
النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب
لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي
والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما **باب** ليس الكاذب الذي يصلح
بين الناس **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبره انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا او يقول خيرا **باب** قول الامام

لأصحابه إذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا ثنا
محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله
عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن أبيه
عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت
هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها
فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا
باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود
حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء
أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن

ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فقالوا إنما على
ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا
فاعترف فارجمها فغدا عليها أنيس
فاعترفت فرجمها **حدثنا** يعقوب قال ثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ورواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد ابن أبي عون عن
سعد بن إبراهيم **باب** كيف يكتب
هذا ما صالح فلان ابن فلان وفلان ابن فلان وإن لم ينسبه
إلى قبيلة أو نسبه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء ابن عازب
رضي الله عنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم

أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد
رسول الله فقال لا تكتب محمد رسول الله ولو كنت
رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه
ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وصالحهم على أن يدخلها وأصحابه ثلثة أيام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما
فيه حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل
مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم
بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو نعلم أنك رسول الله ما
منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله
وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا والله لا
امحوك ابدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في

القراب

القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع
أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي
فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحملیها
فاختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال علي أنا أحق بها وهي
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني
وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا
ومولانا

باب الصلح مع المشركين

عن أبي سفيان وقال عوف ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر فيدر سهل ابن حنيف
وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى ابن مسعود
حدثنا سفيان ابن سعيد عن أبي اسحاق عن البراء ابن عازب قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء

على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردّه
اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان باجلاد
وقال الا بجلبان السلاح **حدثنا** محمد بن رافع قال ثنا سريج بن
النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها
ثلاثا امروه ان يخرج فخرج **حدثنا** مسدد قال حدثنا
بشر قال ثنا يحيى عن بشير ابن يسار عن سهل ابن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة ابن مسعود ابن زيد الى خيبر
وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية **حدثنا**
محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم

الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا
العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس ابن النضر انكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره
زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ٥ ع
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح بين فيتين عظيمتين ٥ وقوله فاصلحوا بينهما
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن ابي موسى قال
سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن ابن علي معويه
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو ابن العاص اني لارى كتائب
لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي باموور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش
من بني عبد شمس عبد الرحمن ابن سمرة وعبد الله ابن عامر ابن

كريز وقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال
لهما الحسن ابن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا
المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك
كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمر لي بهذا
قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فما سألهما
شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن ابن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله
قال لي علي ابن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي
بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى ابن سعيد عن ابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن

ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عاليه اصواتهما فاذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال
انا يا رسول الله فله اي ذلك احب

حدثنا يحيى ابن بكير
قال ثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد
الله ابن كعب ابن مالك عن كعب ابن مالك انه كان له على
عبد الله ابن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك
نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا اسحاق ابن منصور قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم

تطلع فيه الشمس بعد ذلك الذي صدقه فقال

أما أنا فكالإمام بالصلح فأبى حكمكم عليه بالحكم البين حدثنا

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة ابن الزبير

كان محمد بن مسلمة حاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب

الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى

حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ

حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك

أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري

رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم

قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا

في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

الآية باب الصلح بين الغرماء وأصحاب

الميراث والصلح فيه ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتحاوج

الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع توى هلك

على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال أنا عبد الوهاب قال

ثنا عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي

أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه

فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له فقال إذا جددتم فوضعته في المربد

آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر

فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوف منهم فما تركت

أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا

سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت فيت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فذكرت ذلك له

فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا

إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون

ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر

ابا بكر ولا صحابك قال وترك ابن عيينة ثلثين وسقا دينا وقال ابن الحباب
عن معمر عن جابر صلاة الظهر باب الصلح
بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان
قال انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن كعب بن مالك انه قاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله
فأشار بيده ان ضع الشطر فقال قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

اخبرني عروة ابن الزبير انه سمع مروان والمسور ابن مخرمة يخبران
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل ابن عمرو
يومئذ كان فيما اشترط سهيل ابن عمرو على رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه
وأبى سهيل الا ذلك وكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل ابن عمرو ولم يأته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي
عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى وهم يحلون
لهن قال عروة فأخبرني عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين آمنوا

اذا احكم المومنات مهاجرات الى قوله غفور رحيم قال عروه قالت عايشه
رضي الله عنها فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده
يد امراه قط في المبايعه ما بايعهن الا بقوله **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقه قال سمعت جريرا يقول
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد قال شا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن
ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اقام الصلاه وايتاء الزكاه والنصح لكل مسلم **باب**
اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمره **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع
الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيوع
حدثنا عبد الله ابن مسلمه قال شا ليث عن ابن شهاب
عن عروه ان عايشه رضي الله عنها اخبرته ان بريره جاءت

الى عايشه رضي الله عنها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيا قالت لها عايشه ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريره لاهلها
فابوا وقالوا ان شات ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب**
اذا اشترط البايع ظهر الدابه الى مكان مسمى جاز **حدثنا** ابو نعيم
قال شا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه
كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه
فدعا له فسار بوقيه قلت لا ثم قال بعنيه باوقيه فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك
ذلك فهو مالك ٥ وقال شعبه عن مغيره عن عامر عن جابر افقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينه ٥ وقال اسحاق
عن جرير عن مغيره فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينه

وقال عطاء وغيره ولك ظهرك الى المدينة وقال محمد بن
المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم
عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال الزبير عن جابر افقرنا
ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر يبلغ عليه
الى اهلك وقال عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي
وقال عبد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم باوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون
اوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن معين
عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال
الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم
عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبد الله بن
مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال
ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقية
اكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا

وقال

أبو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم اقض بيننا وبين اخوانا
الفلل قال لا اقضي الا بما قالوا تكونوا المؤونة ومنزلكم في المهجر
قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني
يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا بها
استحللتم به الفروج

باب الشروط في

المزارعة حدثنا مالك ابن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة قال

ابو اليمان

ثنا ابن عيينة قال حدثنا ابن سعيد قال سمعت عطاء الوراق قال
سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري
الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك
وامرنا ان نكريها بالورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه
ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ
اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة رضي
الله عنه وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلد وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا
انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي
عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت دخلت علي
بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي
يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها

ليشترطوا ما شاءوا فإنما ثم اشتريتها فاعتقيها واشترطي أهلها
ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن
اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخر
فهو أحق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة بن
عدي ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر
للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل
على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ
وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال
آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى **باب**
الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال
أخبرني هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى ابن مسلم
وعمرو ابن دينار عن سعيد ابن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال أنا لعند ابن عباس

قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال المرأة أنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس
أمامهم ملك **باب** الشروط في الولاء **حدثنا**
اسمعيل قال ثنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية
فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد
عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء
الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق **باب**
اذا اشترط في المزارعة اذا شئت أخرجتك **حدثنا** أبو أحمد
قال ثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال لما فرغ أهل خيبر عبد الله قام عمر خطيبا فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم
ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه
من الليل ففدع يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم
هم عدو لنا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك
أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد
أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت
أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك
هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر

فقدعت

واعطاهم

وأعطاهم فيها ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب
وحبال وغير ذلك ۵ رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ۵

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل
الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق انا معمر أخبرني
أخبرني عروة ابن الزبير عن المسور ابن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
إذا كانوا بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن

حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا أعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت فال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء يتبرضه تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من
كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل ابن ورقاء الخزاعي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر
ابن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فان أظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه
الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم أبوا فوالذي نفسي بيده

لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن الله أمره
فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتاهم وقال
قال أنا قد جئناكم من هذا الرجل ومن سماعه يقول قولا فان
شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما
سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي
قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل
تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى
قال فإني قد عرضت عليكم خطة رشد فاقبلوها
ودعوني آتيه فقالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل
فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت ان استأصل
أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله

قبلك فان تكن الاخرى فوالله اني لارى وجوها واني لارى اوباشا
من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق
امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر
فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم كلمة
اخذ لحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى
الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما
تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف

رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة
الى اصحابه فقال يا قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط تعظمه
اصحابه محمدا محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم
يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس
يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان
يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال قد رايت البدن

قد قلدت وأشعرت فما أرى أن تصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ
جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة
أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من
أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي

هو

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد
ابن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله ولا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا يتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن
ذلك في العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك إذ دخل أبو جندل ابن سهيل بن عمرو يرسف في
قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن
ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فأجره لي قال ما أنا بمجيره لك قال بلى فافعل قال ما أنا
بفاعل قال مكرز بلى قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر

المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر ابن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا
قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه
وهو ناصري قلت أ وليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف
به قال بلى فأخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه
ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر ألیس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال أيها الرجل انه
رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت أ ليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى أ فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فانك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا
قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرار فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك
اخرج ثم لا تكلم أحدا حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر
بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية ابن أبي سفيان
والأخرى صفوان ابن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد
الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله

الآخر أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو
بصير أرني أنظر إليه فأمكنني منه فضربه به حتى برد وفر الآخر
حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال
يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان
له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى أتى
سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما
أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل
الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى

بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال
أبو عبد الله معنى العز الحرب تنزيلوا انتازوا والحمية حميت
أنفي حمية ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم
حمايته وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد
وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء وقال عقيل عن
الزهري قال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ممتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى
المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين
أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت
أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج
الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون
على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت
امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين

امتازوا

جلد

ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أن أحدا
من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا أن أبا بصير ابن
أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مني مهاجرا
فالمدة فكتب الاخنس ابن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
أبا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض
وقال ابن عمر وعطاء اذا أجله في القرض جاز وقال الليث حدثني
جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض
بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه الى أجل مسمى **باب**
المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف
كتاب الله وقال جابر ابن عبد الله في المكاتب وشرطهم بينهم وقال
ابن عمر اوعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط
مائة شرط **حدثنا** علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أنتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت ان شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي

فلما

فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان
اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم اذا قال فيه
الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال
رجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يومك كذا وكذا.
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا
باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فلا بيع بيني وبينك فلم يجئ
فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدة من أحصاها دخل الجنة **باب**

الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال ثنا ابن عون قال انبأني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما
تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت قال فتصدق
بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصيته
الرجل مكتوبة عنده وقال الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى قوله فلا اثم عليه ان الله غفور

رحيم

رحيم ه جنفا متعمدا لميل مجانف مائل حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن الحارث
قال ثنا يحيى ابن ابي بكير قال ثنا زهير ابن ابي معوية الجعفي
قال ثنا ابو اسحاق عن عمرو ابن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا
خلاد ابن يحيى قال حدثنا مالك قال ثنا طلحة ابن مصرف قال سالت
عبد الله ابن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية فقال اوصى
بكتاب الله حدثنا عمرو ابن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ابن
عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا

كان وصيا فقال متى اوصى اليه وقد كنت مسندة الى
صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه **باب** حدثنا
ان تترك ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفين عن سعد ابن ابراهيم عن عامر ابن سعد
عن سعد ابن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في
ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي
ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينفع بك اقواما
ويضر بك اخرين ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب**
الوصية بالثلث ه وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا
الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله ه

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا سفين عن هشام ابن عروة عن ابيه
عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا ابن عدي قال ثنا مروان
عن هاشم ابن هاشم عن عامر ابن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله لي ان لا يردني
على عقبي قال لعل الله يرفعك فينفع بك ناسا قلت اريد ان او
واتما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس
بالثلث فجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي لوكيله
تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ان
ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح

أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد ابن
زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان أخي كان
عهد إلي فيه فقال عبد ابن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله **باب**
إذا أوما المريض برأسه إشارة بينة جازت **حدثنا** حسان
ابن أبي عباد قال نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض
رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى
سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **باب**
لا وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر

ملحق

مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب**
الصدقة عند الموت **حدثنا** محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن سفيان عن عثمان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل
قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا
تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان **باب** قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها
أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن
أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من
الآخرة وقال ابراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ
وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق
عليه بابه وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت
قد أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قال المرأة عند

صح
تمهل صح

اعلق عليه بانها

موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جار وقال بعض الناس لا يجوز
اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال
المسلمين بالظن لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث إذا
أتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها فلم يخص ولا وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع
قال نا إسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي عامر
أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله من بعد وصية توصون
بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه

لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن
أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير أن حكيم بن حزام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة
نفس يورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أشهدكم
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي **باب** **حدثنا** بشر بن محمد

قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال واحسبه ان قد
قال والرجل راع في مال ابيه **باب** اذا
اوقف او وصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها
لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابو عثمان عن
انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك
قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه
مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل
ابن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فجدهما
الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي

ابن عمرو بن مالك بن النجار فمن ثم كان استعان ابو طلحة بهما
الى ربيبه اباه والى عمه وابن مالك هو ابو ابي ابن كعب بن قيس بن عبيد
ابن زيد ابن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فمن ثم قال ابو مالك
بجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم ابا او لعله لقرابته
فمن اجل ابا يعني في الاسلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اوص ان تجعلها في الاقربين قال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب**
هل يدخل النساء والولد في الاقارب **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى أنزل الله فأنزل عشيرتك الأقربين فقال يا معشر قريش أو كلمة
نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك أو عنك
من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا
تابعه أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل يشفع الواقف وقفه وقد اشترط
عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك كل من جعل صدقة أو تبعا لأمر الله عز وجل فله أن يشفع
بها كما يشفع غيره وإن لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها
بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك
اسمعيل قال أخبرني مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق

بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها قال
يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره وهو جائز
لأن عمر وقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص
ان وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في
الأقربين قال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها
في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
حين قال أحب أموالي إلى بيرحاء وأنها صدقة لله فأجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك
والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو بستاني
صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك **حدثنا**
محمد قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع
عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه
وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها

أيتهما شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عنها **باب** إذا تصدق أو وقف
بعض ماله أو بعض رقيقه أو دابته فهو جائز **حدثنا** يحيى ابن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد
الرحمن ابن عبد الله ابن كعب أن عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن
مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر **باب**
من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني
عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق ابن عبد الله ابن أبي
طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من

ماءها فقام إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم فرد جوابره ورد
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ يا أبا طلحة ذاك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك
فاجعله في الأقربين فقسمه أبو طلحة في ذوي رحمه قال وكان
منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له
تبيع صدقة أبي طلحة فقال لأبيعن صاعا من تمر بصاع من دراهم
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه
معوية **باب** قول الله تعالى وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه **حدثنا** أبو
النعمان محمد بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال نا سائر عمون أن هذه الآية نسخت
ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان والي
يرث وذلك الذي يرزق والي لا يرث وذلك الذي يقول
بالمعروف ويقول لا أملك لك أن أعطيك **باب**
ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذر عن

المتيمي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس أن سعد
ابن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أمي ماتت
وعليها نذر قال اقضه عنها باب الإشهاد في
الوقف والصدقة حدثنا إبراهيم ابن موسى قال انا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس أن سعد ابن عبادة أخا بني
ساعدة توفيت أمه وهو غايب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غايب عنها فهل ينفعها
شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حايطي
المخراف صدقة عليها باب قول الله عز وجل
وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا

أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال كان عروة ابن الزبير يحدث أنه
سأل عايشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشة هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينزوجها بادنى من سنة نسايها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة إذا
كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركوها حين
يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا
لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها باب

قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا
الى قوله نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي ان يعمل في
مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته **حدثنا** هرون قال
قال ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال ثنا صخر ابن جويرية عن نافع عن
ابن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا
جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف ويوكل صديقه
غير متمول به **حدثنا** عبد ابن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في وال

اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب

قول الله ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قال يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربو واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات

باب

قوله ويسالونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى قوله
لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاجرجلكم وضيق
وعنت خضعت وقال سليمان حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصيته وكان ابن سيرين
احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من

امر اليتامى فراوا الله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في
يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدر من
حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظر الام او زوجها لليتيم **حدثنا**
يعقوب ابن ابراهيم بن كثير قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز
عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس
له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر فما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الوقف باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل الدلو والحدود فهو جائز وكذلك الصدقة **حدثنا**

عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله قال
بخ ذاك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله
ابن يوسف ويحيى ابن يحيى عن مالك رابح **حدثنا** محمد ابن
عبد الرحيم قال انا روح ابن عبادة قال ثنا زكريا ابن
اسحاق قال حدثني عمرو ابن دينار عن كريمة عن ابن عباس
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها
ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك
يا رسول الله اني تصدقت بها **باب**
اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز **حدثنا** مسدد

قال ما أجد هذه الآية في شيء من كتب الله إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف

وكتب به كتب **حدثنا** مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا روح عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وذوي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء وفي المساكين وذوي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثني إسحاق قال نا عبد الصمد سمعت أبي قال نا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب

والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر فيتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ذلك بالمعروف إن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تقسم ورثتي دينارا ولا درهما وما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي وهو صدقة **حدثنا** قتيبة ابن سعيد قال ثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن
يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بيرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين ووقف أنس دارا فكان إذا قدم مر بها وتصدق
والزبير بدوره وقال للمردوده من بنائه إن تسكن غير مضر
ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن
عمر نصيبه من دار عمر لسكنى ذوي الحاجة من آل عبد الله وقال
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد
الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله
ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها
ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال
فصدقوا بما قال وقال عمر في الوقف لا جناح على من وليه أن يأكل

ويطعم صديقا له غير متمول فيه وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع للكل **باب**
إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز **حدثنا**
مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله عز وجل **باب** قول الله يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض
فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان
بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى
أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال علي
ابن عبد الله ثنا يحيى ابن آدم قال ثنا ابن أبي زائدة عن محمد ابن أبي القاسم

عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي ابن بداء فمات السهمي بأرض
ليس فيها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا
بذهب من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقال ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه
فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم
إذا حضر أحدكم الموت **باب** قضاء الوصي
ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد ابن سابق
أو الفضل ابن يعقوب عنه قال ثنا شيبان ابو معوية عن فراس
قال قال الشعبي حدثني جابر ابن عبد الله الانصاري أن أباه
استشهد يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا
وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية

بذهب

فعلت

ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما
رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة
والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع
الى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني انظر الى
البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص
تمرة واحدة قال ابو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغربنا
بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن الى قوله وبشر
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا** الحسن
ابن صباح قال ثنا محمد ابن سابق قال ثنا مالك ابن مغول قال
سمعت الوليد بن العيزار ذكره عن أبي عمرو الشيباني قال

قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم
أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **حدثنا**
مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور **حدثنا**
إسحاق بن منصور قال أنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن
جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة
حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج

المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله
فكتب له حسنات **باب** أفضل الناس مؤمن
يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا أيها الذين آمنوا هل
أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير
لكم خير لكم إن كنتم تعلمون إلى قوله الفوز العظيم **حدثنا**
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن
أبا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل والله أعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله

سوله

اللهم

بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك اسحق فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من

الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيل فلان أبو عبد الله غزى واحدا بنفسه هم درجات لهم درجات

حدثنا يحيى ابن صالح قال نا فليح عن هلال هو ابن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال إن في الجنة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أرى فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن

حدثنا موسى قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة ابن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن

الوجز

وأفضل لم أر قط أحسن منها قال أما هذه الدار فدار الشهداء ٥ ٥

باب العدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة **حدثنا** معلى ابن أسد قال نا وهيب قال نا حميد عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** إبراهيم ابن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب **حدثنا** قتيبة قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ٥ ٥

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين **حدثنا** عبد الله ابن محمد قال نا معاوية ابن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد

قتيبه

مموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاء ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

اوقيده

باب تمني الشهادة **حدثنا** أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل **حدثنا** يوسف ابن يعقوب الصفار قال نا إسمعيل ابن علية عن أيوب عن حميد

مموده

ابن هلال عن انس ابن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن
رواحة فأصيب ثم أخذها خالد ابن الوليد عن غير امرة ففتح
له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال وما يسرهم
انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من
يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله ك وقع وجب **حدثنا** عبد الله ابن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى ابن حبان عن
انس ابن مالك رضي الله عنه عن خالته ام حرام بنت ملحان
قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم قلت له ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي
يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال

اسر

انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة ابن الصامت غازيا اول ما
ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت
باب فضل من يبيت يطعن في سبيل الله
حدثنا حفص ابن عمر قال ثنا همام عن اسحق عن انس قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين
رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى
ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم
فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى
رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب
الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج
صعد الجبل قال همام واراه احر معه فاخبر جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا
نقرؤا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم
نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني

ابن ابي طلحة

الحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب ابن
سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يخرج في سبيل الله حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله إلا
جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله قل هل تربصون بنا الا
احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى ابن بكير
قال ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا حدثني محمد بن سعيد الخراعي قال ثنا عبد
الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني عمرو ابن زرارة
قال ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس
ابن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله عز وجل ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ
اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
ابن معاذ فقال يا سعد ابن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد
ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما
صنع قال انس فوجدنا به بضعة وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل
به المشركون فما عرفه احد إلا اخته ببنانه قال انس كنا

نرى او نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان
اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد ابن ابي عتيق
عن ابن شهاب الزهري عن خارجة بن زيد ان زيد ابن ثابت قال
نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم أجدها الا
مع خزيمة ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل صالح
قبل القتال ه و ب ابو الدرداء انما تقاتلون بأعمالكم

وقوله

وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كأنهم
بنيان مرصوص **حدثنا** محمد ابن عبد الرحمن قال انا شبابة
ابن سوار الفزاري قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم فقال اسلم ثم قاتل فأسلم ثم
قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واوجر
باب فضل من أتاه سهم غرب فقتله **حدثنا**
محمد ابن عبد الله قال ثنا سفيان ابن محمد ابو احمد قال ثنا شيبان
عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فقتله فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا **حدثنا**

سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو وعن ابي وائل عن ابي
موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول
الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الى قوله إن الله لا يضيع اجر المحسنين **حدثنا**
اسحاق قال انا محمد ابن المبارك قال ثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني
يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية ابن رفاعة بن رافع ابن خديج
قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب**
مسح الغبار عن الناس في السبيل **حدثنا** ابراهيم ابن موسى
قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي
ابن عبد الله إيتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو
واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا اقبل حتى

الرأس

وجلس

وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ابن
ياسر ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح
عن رأسه الغبار قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم
الى الله عز وجل ويدعونه الى النار **باب**
الغسل بعد الحرب والغبار **حدثنا** محمد ابن سلام قال ثنا
عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة قالت
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله
الى قوله وان الله لا يضيع اجر المومنين **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله

الجنة

صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على
رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل
في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي ابن
عبد الله قال نا سفيان ابن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان
من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظلت
الملائكة على الشهيد **حدثنا** صدقة ابن الفضل قال انا
ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول حين
يأبى الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه
فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة
فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال تبكي او لا تبكي ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال
ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان يرجع الى
الدنيا **حدثنا** محمد ابن بشار قال نا عندر قال نا شعبة

قال سمعت قتادة قال سمعت انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى
الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب**
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة
اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى ابن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاوزاعي
عن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة **باب**
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله

قل

عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مئة امرأة أو
تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون **باب** الشجاعة
في الحرب والجبن **حدثنا** أحمد بن عبد الملك بن واقد قال
نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأجمع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكأن النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر
ابن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير بن مطعم قال أخبرني جبير
ابن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى
سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم

نعما غنما

ثم

ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب**
ما يتعوذ من الجبن **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة
قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي
قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه **حدثنا** مسدد
قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك
من عذاب القبر **باب** من حدث بمشاهده
في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال نا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن
يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن

ابن الأسود وعبد الرحمن ابن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد

احد
والنية وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله الى قوله وسيحلفون بالله انهم لكا دبو
وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله والله
على كل شئ قدير ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى ابن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال
حدثني عنبسة ابن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي
فقال بعض بني سعيد ابن العاص لا يسهم له يا رسول الله فقال
ابو هريرة رضي الله عنه هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد ابن العاص
واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم
اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري
اسهم له او لم يسهم له قال سفيان وحدث به السعيدي عن
جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو ابن يحيى
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا ثابت البناني قال سمعت انس ابن مالك قال كان
ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل

ضال

الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم
فطر أو أضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب**
قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله الى قوله غفورا رحيما **حدثنا**
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف وكتبها وشكا ابن ام مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم

ابن سعد

الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل ابن
سعد الساعدي انه قال رأيت مروان ابن الحكم جالسا في
المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا ان زيد ابن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا اعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير اولي
الضرر **باب** الصبر عند القتال **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا معوية ابن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله ابن ابي اوفى كتب فقرأته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على
حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا معوية ابن عمرو قال ثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه

إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من
النصب والجوع قال
اللهم إن العيش عيش الآخره ٥ فاغفر للأنصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما بقينا أبدا
حفر الخندق ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون ٥
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الإسلام ما بقينا ابدا ٥
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار والمهاجره
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا

والجوع

وحدثنا حفص ابن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول ٥
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا ٥ وثبت الأقدام ان لاقينا ٥ إن الأولى
قد بغوا علينا ٥ إذا أرادوا فتنة أبينا

العفو وعن الخير

باب

من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد ابن يونس قال
ثنا زهير قال ثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان ابن حرب
قال ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال ان أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا
شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
عن حماد عن حميد عن موسى ابن انس عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الأول عندي اصح

باب

فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحاق ابن نصر قال ثنا

عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى ابن سعيد وسهيل
ابن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله **حدثنا**
سعد ابن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في
سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال
ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم **حدثنا** محمد ابن
سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
المنبر فقال انما اخشى من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحدهما وثنى بالاخرى
فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت

عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على
رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل
آنفا او خير هو ثلثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما
ينبت الربيع يقتل حبطا الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه
بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل
ومن لم يأخذ بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه
بخير **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
الحسين قال حدثني يحيى قال نا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد
قال حدثني زيد ابن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل
الله بخير فقد غزا **حدثنا** موسى ابن اسمعيل قال نا همام
عن اسحاق ابن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن

ما فعل حبطا او يلم
امثال الاكلة الخضر

يدخل يمينا بالمدينة عن بيت ام سلم الا على ازواجه فقيل له فقال
اني ارحمها قتل اخوها معي **باب** التخنط عند
القتال **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث
قال ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامه
فقال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجي قال الان يا ابن اخي وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتكم
اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب**
فضل الطليعه **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين عن محمد ابن
المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم
فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواري وان حواري الزبير **باب** هل يبعث

عودتم

حوارياً

الطليعه

الطليعة وحده **حدثنا** صدقه قال انا ابن عيينه قال
ثنا ابن المنكدر سمع جابر ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال لصدقه اظنه قال يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال
ان لكل نبي حواري وحواري الزبير ابن العوام **باب**
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامه **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمه قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمه **حدثنا** حفص ابن عمر قال ثنا شعبه عن حصين
وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروه بن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامه قال
سليمان عن شعبه عن عروه ابن ابي الجعد وتابعه مسدد
هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروه ابن ابي الجعد **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبه عن ابي التياح عن انس ابن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البركه في نواصي الخيل

باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك ابن الحويرث
قال انصرف من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا وصاحب لي
أدنا وأقيما وليؤمكما اكبركما باب
الجهاد مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر قال ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر
والمغنم باب من احتبس فرسا في سبيل الله
لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي ابن حفص قال ثنا
ابن المبارك قال انا طلحة ابن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري
يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان
شبعه ورية وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة
باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد ابن

ابي بكر قال ثنا فضيل ابن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف
ابو قتادة عن اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا
حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى اذا راه ابو
قتادة ركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه
فأبوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فأكلوا فندموا فلما ادركوه
قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي ابن عبد الله بن جعفر
قال ثنا معن ابن عيسى قال ثنا ابي ابن عباس ابن سهل عن ابيه عن جده
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
حدثنا اسحق ابن ابراهيم سمع يحيى ابن آدم قال ثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن معاذ ابن جبل قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا

عباده

قال البخاري وقال بعضهم اللحيف بالخاء وزاد غيره يقول اللحيف بالجيم وقيل بالحاء سمي بذلك لطول ذنبه لانه يلحف الارض اي يغطيها

وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
أفلا أبشر به الناس فقال لا تبشرهم فيتكلوا **حدثنا** محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس ابن مالك كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال
له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب**
ما يذكر من شوم الفرس **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار **ك**
حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي حازم ابن دينار
عن سهل ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن **باب**
الخيل لثلثة وقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن
مالك عن [illegible] عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل ستر وعلى رجل وزر

يعني الشوم

فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأبعارها له حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره **باب** ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال ثنا ابو عقيل بشير قال ثنا ابو
المتوكل الناجي قال اتيت جابر ابن عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما أن
أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يتعجل الى أهله
فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي أرمك ليس فيها

ضه

شيئه والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أستمسك فضربه بسوطه ضربة
فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
اواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن
قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب
على دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال راشد ابن سعد كان
السلف يستحبون الفحولة لانها اجرأ واجسر **حدثنا** احمد
ابن محمد قال انا عبد الله انا سعبة عن قتادة قال سمعت انس ابن
مالك قال وكان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما
رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب**
سهم الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله

عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا سهم لاكثر من
فرس **حدثنا** عبيد ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة
غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة قال ثنا سهل ابن يوسف عن
شعبة عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء ابن عازب افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر فلقد رأيته
وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان ابن الحارث اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **باب** الركاب للدابة
حدثنا عبيد ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل

والغزو

عز وجل

رجله في العزو واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي
الحليفة **باب** ركوب الفرس العري **حدثنا**
عمرو ابن عون قال نا حماد عن ثابت عن انس قال استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف
باب الفرس القطوف **حدثنا** عبد الاعلى
ابن حماد قال نا يزيد ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف وكان فيه وطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا وكان بعد ذلك لا يجارى **باب**
السبق بين الخيل **حدثنا** قتيبة قال نا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال وقال
عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان ابن
الحفيا الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني

قطاف

الوداع

الوداع

زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق **حدثنا**
احمد ابن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى
مسجد بني زريق وان عبد الله كان ممن سابق بها قال ابو عبد الله
امدا غاية فطال عليهم الامد **باب** غاية السبق
للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله ابن محمد قال نا معوية قال نا
ابو اسحاق الفزاري عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت وارسلها من
الحفيا وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال
ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر وارسلها
من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك
قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء وقال ابن عمر ردف النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **حدثنا** عبد الله ابن محمد قال نا

معوية قال أبو اسحاق عن حميد قال سمعت أنسا قال كانت
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طولة موسى
عن حماد عن ثابت عن انس **حدثنا** مالك بن اسمعيل
قال ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق
فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال حق على الله أن لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد أهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا
سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عمرو ابن الحارث قال
ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها
صدقة **حدثنا** محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد
عن سفين قال حدثني ابو اسحاق عن البراء قال له رجل يا أبا
عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى
الله عليه وسلم على بغلته بيضاء وأبو سفين ابن الحارث آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير قال انا
سفين عن معوية بن اسحاق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة
ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله ابن الوليد حدثنا
سفيان عن معوية بهذا **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفين قال
معوية بهذا وعن حبيب ابن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة
عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه
عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزو المراة
في البحر **حدثنا** عبد الله ابن محمد قال ثنا معوية ابن عمرو
قال ثنا ابو اسحاق هو الفزاري عن عبد الله ابن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على

البحر

بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت
له مثل ذلك أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن
يجعلني منهم قال انت من الأولين وليست من الآخرين قال
انس فتزوجت عبادة ابن الصامت فركبت البحر مع زوجها
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض
نسائه

حدثنا حجاج ابن منهال قال ثنا عبد الله ابن عمر
التميمي قال ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن
عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم

فاقرع

فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال انا ثعلبة ابن ابي مالك
أن عمر ابن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت
علي فقال عمر ام سليط أحق وام سليط امرأة من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انها كانت

البت

ترقرلنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله ترقرحيط ٥

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا بشر ابن المفضل قال ثنا خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد ثنا بشر ابن المفضل عن خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ٥

باب الجراحة في الغزو

حدثنا اسمعيل ابن

خليل

خليل قال انا علي ابن مسهر قال انا يحيى ابن سعيد قال انا عبد الله ابن عامر ابن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد ابن ابي وقاص جيت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى ابن يوسف قال انا ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفع اسرائيل ومحمد ابن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال ثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة

وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن
له وإن شفع لم يشفع فنعسا كأنه يقول فأنعسهم الله طوبى
فعلى من كل شيء طيب وهي بأي حولت إلى الواو وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو **حدثنا**
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن مالك قال صحبت أبا
جرير بن عبد الله وكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير
إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد ابن جعفر عن عمرو
ابن أبي عمرو مولى المطلب ابن حنطب أنه سمع أنس ابن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم أشار بيديه إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين
لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
سليمان ابن داود أبو الربيع عن إسمعيل ابن زكريا قال نا عاصم
عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر نا

ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما
الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر **باب**
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر **حدثنا** إسحاق ابن نصر قال
نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة في كل يوم تطلع فيه الشمس يعين الرجل في دابته يحا
عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة وداك الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله
يا أيها الذين آمنوا اصبروا الآية **حدثنا** عبد الله ابن منير
سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم
عن سهل ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها

ملة

عبد الرحمن هذا انفرد به
ح عنه

العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها ٥

باب من غرز إبصبي للخدمة **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال نا يعقوب عن عمرو عن انس ابن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام
راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي ابن
اخطب وقتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيرها فيضع

ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر **حدثنا** ابو النعمان قال
نا حماد ابن زيد عن يحيى عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن انس بن
مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك
قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثة فقلت يا رسو
الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج
بها عبادة ابن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركب فوقعت فاندقت عنقها **باب**
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن

نام

عباس اخبرني ابو سفين بن حرب قال لي قيصر سألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا محمد بن طلحة عن
مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال هل فيكم من صحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال هل فيكم من صحب من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح له **باب** لا يقول فلان
شهيد قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم
بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله **حدثنا** قتيبة
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال رجل ما اجزأ
اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من أهل النار
فأعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل

رض

دلك

اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وإن الرجل ليعمل
عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ٥ ع

باب التحريض على الرمي وقول الله وأعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة ابن الاكوع قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم **حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

اكثروكم

باب اللهو بالحراب ونحوها **حدثنا** ابراهيم

ابن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى
الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر فاذ على حدثنا عبد الرزاق قال انا
معمر في المسجد **باب** المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حور بينا
حور الحصى

حدثنا احمد ابن محمد قال انا عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله **حدثنا** سعيد بن عفير
قال ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل هو ابن سعد
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه واذي
وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء اكثر عمدت الى
حصير فاحرقتها واصقتها على جرحه فرقأ الدم **حدثنا**
علي ابن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو وعن الزهري عن مالك ابن

اوس ابن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على
اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله **باب** **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
سفين حدثني سعيد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد وحدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن سعد ابن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد
قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي **باب**
الدرق **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني
ابو الاسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عيد

تلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما قال أتشتهين أن تنظري فقلت نعم فأقامني وراءه خدي
على خده ويقول دونكم بني أرفده حتى اذا ملت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي **باب** الاكاليل وتعليق السيف
بالعنق **حدثنا** سليمان ابن حرب قال ثنا حماد ابن زيد عن
ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسجح
الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا او قال انه لبحر **باب** ما جاء في
حلية السيف **حدثنا** احمد بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا
الاوزاعي قال سمعت سليمان ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد
فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما
كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب**
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة **حدثنا** ابو اليمان

تلعب

انا سعيب عن الزهري قال حدثني سنان ابن ابي سنان الدؤلي
وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله اخبرا انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معهم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه
وجلس وروى موسى ابن اسمعيل عن ابراهيم ابن سعد عن الزهري قال
فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب**
كثر البيضه **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة قال ثنا عبد العزيز ابن
ابي حازم عن ابيه سهل انه سئل عن جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال جرح النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضه على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم

اخبره اخبرها

اي غمده

لبس

وعلى

وعلى تمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا
فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فامسك الدم **باب**
من لم ير كسر السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن
عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة **باب**
تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجرة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ان جابرا
اخبره ح وحدثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا ابراهيم ابن سعد
قال ثنا ابن شهاب عن سنان ابن سنان الدؤلي ان جابر ابن عبد الله
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر

به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اختطف سيفي فقال
من يمنعك قال الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي في تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي
قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
ببعض طريق مكة تخلف اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان
أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله وعن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه

مع

شيء **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه
وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله **حدثنا** محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر وقال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد
وقال معلى ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش وقال ادهنه درعا
من حديد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس

عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى تراقيهما وكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه
حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فبخيلهما ان يوسعها فلا تتسع **باب**
الجبة في السفر والحرب **حدثنا** موسى ابن اسمعيل قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني
المغيرة ابن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب**
الحرير في الحرب **حدثنا** احمد ابن المقدام قال حدثنا خالد يعني ابن
الحرث قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير في قميص من حرير

فبخيلهما

الحرب

من حكة كانت بهما **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا همام
عن قتادة عن انس ح وحدثنا احمد ابن سنان قال ثنا همام عن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن ابن عوف والزبير شكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرأيته
عليهما في غزاة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم لعبد الرحمن ابن عوف والزبير ابن العوام في حرير **حدثنا**
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن انس رخص
او ارخص لحكة كانت بهما **باب** ما يذكر
في السكين **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن جعفر ابن عمرو ابن امية الضمري
عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف
يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم **حدثنا**

فرايته

اسحق ابن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير ابن الاسود العنسي حدثه
أنه اتى عبادة ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في
بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثنا أم حرام أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون
البحر قد اوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال
انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول
الله قال لا

باب قتال الهود

حدثنا اسحق ابن محمد الفروي قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ
احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ٥

حدثنا اسحق ابن ابراهيم قال انا جرير عن عثمان بن القعقاع
عن ابن رزعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى

يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ٥ ٥

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان
قال ثنا جرير ابن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو ابن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة أن تقاتلوا
قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة أن تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة

حدثنا
سعيد ابن محمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح عن الاعرج
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ٥

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري
عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم

يقول الحجر

الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال
سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
صغار الاعين دلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو ابن خالد الحراني قال ثنا
زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم
فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا
ليس عليهم سلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر
ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فأقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين ابن الحارث ابن عبد المطلب
يقوده فنزل واستنصر ثم قال

أنا النبي لا كذب ٥ أنا ابن عبد المطلب

ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة

صف
واخفائهم
واخفاؤهم

والزلزلة

والزلزلة حدثنا ابراهيم ابن موسى قال انا عيسى قال ثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة ابن
هشام اللهم انج الوليد ابن الوليد اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد
قال انا عبد الله قال انا اسمعيل ابن ابي خالد انه سمع عبد الله بن
ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله ابن
ابي شيبة قال ثنا جعفر ابن عون قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش وخرت جزور
بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا وامهلوا سلاها وطرحوه عليه فجاءت
فاطمة رضي الله عنها فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل ابن هشام
وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن ربيعة وأبي ابن
خلف وعقبة ابن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في
قليب بدر قتلى قال أبو اسحق ونسيت السابع قال يوسف
ابن ابي اسحق عن ابي اسحق أمية ابن خلف وقال شعبة أمية
أو أبي والصحيح أمية حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا
حماد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة أن اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
فقال مالك قالت أو لم تسمع ما قالوا قال أو لم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم

الكتاب حدثنا اسحاق قال انا يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود

ابن مسعود ان عبد الله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد أن عبد
الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل ابن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت
وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد
دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي ابن
الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل انهم لا يقرؤون كتابا الا
ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة وكاني انظر الى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

انس ابن مالك

قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره
أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما
قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن
لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله ما كان
لبشر أن يؤتيه الله إلى من دون الله **حدثنا** إبراهيم بن حمزة
قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى
الاسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان
قيصر لما كشف الله جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء
شكرا لما أبلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه

الكتاب الايه حرر

وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسألهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن عباس فأخبرني أبو سفيان
ابن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة
التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي
وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في
مجلس ملكه وعليه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم
إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو بن عم
وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري
فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي
ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا
الحياء يومئذ أن يأثر أصحابي عني الكذب لحدثته عني

حرر الكذبة

فصدقته

سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقت
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله
قلت لا فقال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما
قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
أيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد
سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الآن منه في مدة نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم
يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر
عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال وكيف
كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا
المرة ويدال عليه الأخرى قال فما يأمركم به قال يأمرنا أن
نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء

وينهانا

والصدق

الأمانة

فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول
قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا قلت إنه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من
أبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين
يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل
يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك

سخطة

هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه
تكون دولا يدال عليكم المرة وتدولون عليه الأخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت
أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما
كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت
أعلم أنه خارج ولكن لم أعلم أنه منكم وإن يك ما قلت
حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص
إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه قال
أبو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا

والصدق

ولا تحر

ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ما قالوا
وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لقد
أمر أمر ابن كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفين
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي
الإسلام وأنا كاره

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد
العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل ابن سعد سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه
فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى ما فغدوا كلهم يرجوا أن
يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في
عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل
واحد خير لك من حمر النعم

حدثنا عبد الله ابن محمد قال

ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز بنا حتى يصبح
فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا **وحدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله
فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر
وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس
حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك أن عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها **ح** **حدثني**
أحمد ابن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ابن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد
غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه
الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك أن كعب ابن مالك كان يقول لقل ما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم
الخميس **حدثنا** عبد الله ابن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر
حدثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد ابن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال
كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي
الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله

عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم ابن محمد فقال
انك والله بالحديث على وجهه **باب**
الخروج في رمضان **حدثنا** علي ابن عبد الله قال ثنا سفيان
قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان وصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق
الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يوخذ بالاخر
من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو ابن بكير عن
سليمان ابن بسار عن ابي هريرة انه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه

حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تخرجوا فلانا وفلانا
بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال ثنا اسمعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا بمعصية
فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الإمام
ويتقى به **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من
أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير
فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك
أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه وزرا **باب**

السمعه

البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت يقول
الله لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت
قال لا بل بايعهم على الصبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا
وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له ابن حنظلة يبايع
الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته
الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون
يومئذ فقال على الموت **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا

شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الاخره ... فاكرم الانصار والمهاجره

حدثنا اسحق ابن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع يعني ابن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال سمع جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ان رأيت رجلا موديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا اننا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى يفعله وان احدكم لن يزال

لحر

بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فسفاه منه واوشك ان لا يجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما عبر من الدنيا الا كالثعلب شرب صفوه وترك كدره ه

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معويه ابن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى ابن عقبة عن سالم ابو النضر مولى عمر ابن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى وقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ه

باب استيذان الرجل الامام وقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم

على الوضع المطهر
في اعلاه الحبل يستمع
ما المطر

الأية حدثنا اسحق ابن ابراهيم قال نا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر ابن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال فلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد
أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عمي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعته اياه على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني
عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما
صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار

حرز
افتبيعنيه

فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضايانا حسن لا بأس به

باب

من غزا وهو قريب عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب

من اختار العزوبة بعد البناء فيه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مبارزة الامام عند الفزع

حدثنا

مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس ابن مالك قال كان
بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب

السرعة والركض في الفزع

حدثنا

الفضل ابن سهل قال
نا حسين ابن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد عن انس ابن
مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون

خلفه فقالوا لم نر اعوانه لنحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجعايل والحملان في السبيل وقال

مجاهد قلت لابن عمر اريد الغزو وقال اني احب ان اعينك بطايفة من مالي قلت وداوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيئا تخرج به في سبيل الله فاصنع ما شيت وضعه عند اهلك

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت مالك ابن انس سال زيد ابن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر ابن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فراينه يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن يحيى ابن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير في الغزو

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واعطى عطية ابن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس ان نعميه دينار فاخذ مايتين واعطى صاحبه مايتين

باب استعارة الفرس في الغزو

حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا سفيان قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر وهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر

فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
وقال ايدع يده في فيك فقضمها كما يقضم الفحل **باب**
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم قال اخبرنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل
راسه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا
علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه

الى

صراحة

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن نافع ابن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا
امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي قال ابو هريرة رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تنتثلونها **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم
بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ

قرأ الكتاب كره عبده الصحب وارتفعت الأصوات وأخرجنا
فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه
يخافه ملك بني الأصفر باب حمل الزاد في
الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
قال أخبرني أبي ح وحدثتني فاطمة عن أسماء قالت صنعت
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد
أن يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به
الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال أخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن
المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني

صع
داه

بشير

بشير ابن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي من أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالأطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بالسويق فلكنا فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم ابن إسمعيل عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه
ثم دعا بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله باب
حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة ابن الفضل قال أخبرنا
عبده عن هشام عن وهب ابن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن

ثلثمئة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة
تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا
البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما أجبنا

باب إرداف المرأة خلف زوجها

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عثمان ابن
الأسود قال ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حجة وعمرة ولم أزد
على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن ان
يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلا
مكة حتى جاءت

حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا ابن
عيينة عن عمرو وهو بن دينار عن عمرو ابن أوس عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب
الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا

حج

جاءه

وقف

عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت
رديف أبي طلحة وإنهم ليضربون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة
قال ثنا أبو صفوان عن أنس ابن زيد عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن أسامة ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه

حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا الليث قال ثنا يونس أخبرني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم
الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره
ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أسامة ابن زيد وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله ابن عمر أول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت

وقف

عبد الوهاب

ان أسأله كم صلى من سجدة **باب** من أخذ بالركاب
ونحوه **حدثنا** اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته
فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط
الأذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر
بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد ابن
بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو
وهم يعلمون القرآن **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
أن يسافر بالقرآن الى ارض العدو **باب**
التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله ابن محمد قال نا سفيان

عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد
خرجوا بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس
فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
باب التسبيح اذا هبط واديا **حدثنا** محمد
ابن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين ابن عبد الرحمن

عن سالم عن جابر ابن عبد الله قال كنا إذا اصعدنا كبرنا واذا
تصوبنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم ابن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او
العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو ويقول كلما اوفى على ثنية
او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء
الله قال لا **باب** التكبير اذا علا نشزا
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين ابن
عبد الرحمن عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب**
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة **حدثنا** مطر
ابن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال انا العوام قال ثنا اسرا

ابو اسحاق

ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحبه هو ويزيد
ابن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
باب السير وحده **حدثنا** الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا محمد ابن المنكدر قال سمعت جابر ابن عبد
الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان
الحواري الناصر **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال
حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ابو نعيم قال ثنا عاصم ابن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب**
السرعة في السير وقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه قال

النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي
فليتعجل فلما اشرف على المدينة الحديث **حدثنا** محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة
ابن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير الى
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص والنص فوق العنق **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر قال انا زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق
ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى
الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع **حدثنا**

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع واراد
ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في
سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان
اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وان باعكه بدرهم فان العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه **باب** الجهاد باذن
الابوين **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه

في اعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله
حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت **باب** من اكتنى في الحرب او حمل امرأته
حاجة او كان لها عذر هل يؤذن له **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال انا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في
غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع
امرأتك **باب** الحاسود والتحسس والتباغض
وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء **حدثنا**
علي ابن عبد الله قال انا سفيان قال عمرو ابن دينار سمعت منه
مرتين قال اخبرني حسن ابن محمد قال اخبرني عبيد الله ابن ابي

رافع سمعت عليا يقول بعثني رسول صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من اهل مكة
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق

حرر
اناس من المشركين

هذا المنافق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واني اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن
عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم

على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله

ورسوله

ورسوله او يحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فدعا
له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد
قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب

فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين ابن عيينة قال ثنا صالح ابن حي ابو حسين
قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل يكون
له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها
فيتزوجها فله اجران ومؤمن من اهل الكتاب الذي كان مؤمنا

ثم أمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في
الهون منها الى المدينة **باب** أهل الدار يبيتون
فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا **حدثنا** علي ابن
عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب ابن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء
أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من
نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى إلا لله
ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا
الصعب في الذراري كان عمرو وحدثنا عن ابن شهاب عن
النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد
الله عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان
في الحرب **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع ان
عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله

عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب
حدثنا اسحق ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب
بعذاب الله **حدثنا** قتيبة ابن سعيد قال ثنا الليث عن
بكير عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم
فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أردنا الخروج اني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة
ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرق
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب**
وقوله عز وجل فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة ما كان
لنبي أن يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض
تريدون عرض الدنيا الاية **باب** هل للأسير
ان يقتل أو يخدع الذين اسروه حتى يخلصوا من الكفرة فيه المسور
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق **حدثنا** معلى بن أسد قال
ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك أن رهطا
من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا
أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وألبانها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد
اسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فما
ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون

ترجل اي ارتفع

حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في
الارض فسادا **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان
قرصتك نملة أحرقت امة من الامم تسبح الله تعالى ٥ ٤

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر الجزء الرابع من اجزاء عشره ويتلوه في اول الخامس ان شاء الله تعالى
باب حرق الدور والنخيل وافق الفراغ من كتابته نهار الاحد
سادس عشر جمادى الاولى سنة ثمانين وثمان مائة للهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة والسلام وذلك على يد العبد الفقير الى الله تعالى
الغني به محمد بن سليمان العرابي غفر الله له ولوالديه ولمن قرا فيه ودعا
له بالمغفرة ولجميع المسلمين وحسبنا الله ونعم الوكيل